



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الفرع: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبي في تسوية المعالجات المحاسبية لفواتير  
الكهرباء والغاز -دراسة حالة شركة سونلغاز فرع ميلة-

المشرف	اعداد الطلبة	
بوركووة عبد المالك	بلمعلم منصف	1
	مدني جمال	2

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	صديقي سعاد
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	بوركووة عبد المالك
مناقشا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	هولي رشيد

السنة الجامعية 2023/2022





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الفرع: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبي في تسوية المعالجات المحاسبية لفواتير  
الكهرباء والغاز - دراسة حالة شركة سونلغاز فرع ميلة-

المشرف	اعداد الطلبة	
بوركوة عبد المالك	بلمعلم منصف	1
	مدني جمال	2

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

The image displays the Basmala in a stylized, bold black calligraphic font. Five vertical arrows at the top point downwards, indicating the direction of the main vertical strokes. Small numbers (1, 2, 3) and arrows are placed at various points to show the sequence and direction of the pen strokes used to form each letter. The word 'بِسْمِ' is on the left, 'اللَّهِ' is in the center, and 'الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ' is on the right. The calligraphy is highly decorative, with thick lines and elegant curves.

# الشكر والتقدير

"قال الله تعالى: " لئن شكرتم لأزيدنكم

بعد الثناء والحمد لله الذي وفقني لإعداد هذا العمل

يسعدنا إلا أن نشهد بالفضل ونقر بالمعروف لكل من

... ساهم في إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر

أستاذنا المشرف الدكتور "بوركوه عبد المالك" على قبوله الإشراف على هذا العمل وسعة

صدره وحكمة توجيهاته وملاحظاته التي كانت نورا نسير عليها خطوات هذا العمل فله

أسمى عبارات الثناء والتقدير كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى

أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل المتواضع، كما لا يفوتنا أن

نتقدم بالشكر والعرفان لكل موظفي شركة سونغاز ميلا، وإلى كل أساتذتنا الأفاضل

.بمعد العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير.

وفي الأخير نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد ولو بالدعاء.

شكرا

# إهداء

الحمد لله الذي أنار عقلي بسراج العلم وأعانيني  
أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأغلى إنسانة في  
حياتي إلى التي أنارت دربي بنورها، وكانت بحرا  
صافيا يجري ويفيض بالحب والبسمة إلى من زينت  
حياتي بضياء البدر وشموع الفرح إلى التي منحتني  
القوة والعزيمة إلى أمي الغالية.

وإلى النور الذي ينير لي درب النجاح ومن حصد  
الأشواك ليمهد لي طريق العلم والمعرفة والذي حفظه الله.  
إلى من شاركتهم حياتي أخي صلاح الدين وأختي أسماء حماكم الله  
ورعاكم، إلى عمي كمال بلمعلم.



# إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،  
والصلاة والسلام على من أخرج البشرية  
من الظلمات إلى النور وسيد الوجود سيدي  
وحيبي محمد صلى الله عليه وسلم.  
إلى من علماني أنه الحياة إيمان وصبر وتحدي  
إلى من لهم الفضل علي بعد الله عز وجل وقدوتي  
في الحياة وسر وجودي والديا العزيزين حفظهم الله  
إلى إخواني وأخواتي الأعزاء الذين قاسموني  
أحزاني وأفراحي كل باسمه.  
إلى زوجتي وأولادي.  
إلى كل الأهل والأصدقاء وجميع الأحباب.



جمال

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور نظام المعلومات المحاسبي في تسوية المعالجات المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز، فنظام المعلومات المحاسبي يعتبر تقييما في حد ذاته نظرا لأهمية المعلومات التي يقدمها وذلك من خلال إخراجها للمخرجات ومن أجل التأكد من صحة ودقة المعلومات سنبين في هذه الدراسة مفهوم نظام المعلومات المحاسبي والمراحل التي تمر بها المعالجة المحاسبية ونوضح واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي ومساهمته في تسوية المعالجات المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز.

وكانت النتيجة المتوصل اليها أن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سونلغاز هم نظام متكامل يربط بين المصالح الإدارية داخل هاته الشركة ويسهل عملية التسجيلات المحاسبية لها.

**الكلمات المفتاحية:** نظام معلومات محاسبي، معالجات محاسبية، معلومات محاسبية.



## Abstract

---

This study aims to know the role of the accounting information system in settling accounting treatments for electricity and gas bills, the accounting information system is an evaluation in itself due to the importance of the information it provides and that is through producing the outputs, and in order to ensure the validity and accuracy of the information, we will show in this study the concept of the accounting information system and the stages through which the accounting treatment goes through, and explain the reality of using the accounting information system and its contribution to the settlement of accounting treatments for electricity and gas bills.

The result reached was that the accounting information system used in the Sonelgaz company is an integrated system that links the administrative interests within this company and facilitates the process of accounting records for it.

**Keywords:** accounting information system, accounting treatments, accounting information.

رقم الصفحة	المحتوى
	البسمة
I	الشكر
II	الإهداء
IV	المخلص
VI	فهرس المحتويات
VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
أ-ر	مقدمة
30-02	الفصل الأول: الجانب النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمحاسبة.
02	تمهيد.
15-03	المبحث الأول: الجانب النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمحاسبة.
03	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي.
10	المطلب الثاني: مفهوم المحاسبة.
11	المطلب الثالث: فروع وأهداف المحاسبة.
12	المطلب الرابع: أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تسوية فواتير الكهرباء والغاز.
23-16	المبحث الثاني: مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبي.
16	المطلب الأول: مرحلة تحليل نظم المعلومات.
18	المطلب الثاني: مرحلة تصميم نظم المعلومات.
20	المطلب الثالث: مرحلة تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية.
22	المطلب الرابع: مرحلة تقييم نظم المعلومات المحاسبية.
29-24	المبحث الثالث: الإدارة ونظام المعلومات المحاسبي .
24	المطلب الأول: أهمية نظام المعلومات المحاسبي.
25	المطلب الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبية بنظم أخرى.
28	المطلب الثالث: الحاجة الى نظام المعلومات المحاسبية.

30	خلاصة الفصل.
70-32	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز.
32	تمهيد.
49-33	المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز-ميلة-.
33	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز.
36	المطلب الثاني: التعريف بالمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز.
38	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز-ميلة-.
69-50	المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز.
50	المطلب الأول: عناصر نظام المعلومات المحاسبي CTC .
55	المطلب الثاني: محاسبة فواتير مبيعات الكهرباء والغاز.
70	خاتمة.
75	قائمة المراجع.
78	قائمة الملاحق.

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(1-1)	خصائص البيانات.	06
(2-1)	الإصدار الإلكتروني للفاتورة.	13
(3-1)	تعيين المبيعات.	13
(4-1)	الإصدار الحقيقي للفاتورة ودخولها محفظة الحقوق للتحصيل.	14
(5-1)	تعيين الحقوق.	14
(6-1)	مرحلة تحصيل الحقوق.	15
(7-1)	مرحلة تحويل الأموال.	15
(1-2)	التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز توتر/الضغط المنخفض (منزلي).	56
(2-2)	التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز توتر/ضغط المنخفض غير منزلي (الإدارات).	56
(3-2)	التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط المتوسط (الإدارات).	57
(4-2)	التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط العالي.	57
(5-2)	التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/الضغط المنخفض (منزلي).	58
(6-2)	التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/الضغط المنخفض غير منزلي (إدارات).	59
(7-2)	التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط المتوسط (إدارات).	59
(8-2)	التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط العالي.	60
(9-2)	التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/الضغط المنخفض (منزلي).	61
(10-2)	التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/الضغط المنخفض غير منزلي (الإدارات).	61
(11-2)	التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط المتوسط (إدارات).	62
(12-2)	التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط العالي.	62
(13-2)	التسجيل المحاسبي لفاتورة الكهرباء والغاز التوتر/الضغط المنخفض (منزلي).	64
(14-2)	المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/الضغط المنخفض غير منزلي (الإدارات).	65

65	التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط المتوسط (الإدارات).	(15-2)
66	التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط العالي.	(16-2)
67	التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/الضغط (منزلي).	(17-2)
67	التسجيل المحاسبي لفواتير مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/ الضغط المنخفض غير منزلي (الإدارات).	(18-2)
68	التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط المتوسط (الإدارات).	(19-2)
68	التسجيل المحاسبي لفاتورة الضغط العالي.	(20-2)

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(1-1)	عناصر نظام المعلومات المحاسبي.	08
(2-1)	مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	17
(3-1)	بدائل مكونات نظم المعلومات.	20
(4-1)	أهمية نظام المعلومات المحاسبي.	25
(5-1)	متطلبات نظام المعلومات الإدارية.	29
(1-2)	الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء.	39
(2-2)	الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة.	47
(3-2)	تفاعل نظام MALIYA مع نظام SGC.	52
(4-2)	تفاعلات نظام CTC	53
(5-2)	مراحل معالجة فواتير.	69

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
78	نموذج فاتورة كهرباء والغاز .	(01)
79	نظام CTC .	(02)
79	واجهة مالية (وثيقة استلام متكاملة).	(03)
80	يومية نظام CTC .	(04)

مقدمة:



إن النظام العالمي الجديد وما يشهده من عولمة اقتصادية نتيجة التطورات الكبيرة التي حدثت في المجال الاقتصادي في نهاية القرن التاسع عشر والتي أدت ظهور المجتمعات الصناعية التي تمتاز بالإنتاج الكبير وتعدد أنماطه والمنافسات الشديدة في مختلف المجالات ازدادت حاجة إدارة الوحدة الاقتصادية الى بيانات أكثر تفصيلا عن النشاط الداخلي للوحدة الاقتصادية وكافة جوانبها الإدارية، الإنتاجية، التسويقية والخدماتية، بهدف مساعدة الإدارة في اتخاذ قرارات مبنية على أسس سليمة ومن هنا اجتهدت المؤسسات الاقتصادية في السعي الى ابتكار نظام المعلومات المحاسبي كنتيجة للمتغيرات الحاصلة في المحيط السائد من تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية والتي أثرت فعلا على أهداف هذا النظام المعلوماتي وبالتالي على أهداف المؤسسة الاقتصادية وكيف يتم التغيير في هذا النظام للتفاعل والتماشي مع مختلف التغيرات والتطورات التي تشهدها البشرية في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ومع تعقد التعاملات التجارية واتساعها مما تطلب إيجاد نظام معلوماتي شامل متكامل من داخل الوحدات الاقتصادية ينظم تعاملاتها الداخلية والخارجية من خلال دراسة علمية ممنهجة تركز على جمع البيانات معالجتهما للحصول على معلومات صحيحة ودقيقة تتميز بالملئمة والموضوعية هاته المعلومات المحصل عليها تعتبر الدعامة الأساسية للمؤسسة الاقتصادية في تعاملاتها مع مختلف المتعاملين وبلادنا الجزائر التي تعتبر كدولة محورية في هذا النظام العالمي فقد عملت دائما على مواكبة هذا التطور من خلال سعيها دائما الى متابعة جميع المتغيرات الحاصلة في هذا النظام المعلوماتي على المستوى العالمي وتطبيقه في مؤسساتها الاقتصادية حيث اخترنا من بين هاته المؤسسات شركة سونلغاز وكيفية استخدام نظامها المعلوماتي في معالجة فواتير الكهرباء والغاز.

حيث أن هذا النظام الذي هو عبارة عن مجموعة من المكونات والأقسام مترابطة فيما بينها من أجل انجاز عمل ما بالاعتماد على معلومات والتي هي عبارة عن بيانات يتم معالجتها وتحويلها لتصبح لها معنى وهدف تحدد من خلاله استراتيجية المؤسسة الاقتصادية في تعاملاتها الخارجية والداخلية.

ولبروز الدور الفعال لنظام المعلومات المحاسبي في معالجة البيانات وتحليلها أصبحت المؤسسات الاقتصادية لا تدخر جهد لتصميم نظام محاسبي يتماشى مع بيئة نشاطه لتحقيق التوافق والتجانس وإظهار مخرجات تتميز بالموضوعية والقبول.

ان شركة سونلغاز الجزائرية تعتبر كواحدة من المؤسسات الاقتصادية والتي سعت الى تطبيق هذا النظام المحاسبي والتعامل بآلياته حيث قامت بتصميم نظام تسيير وإدارة الزبائن وتعاملاتها في تحرير وتسوية فواتير الكهرباء والغاز الذي هو موضوع دراستنا

وبالرجوع لما سبق ولأجل إظهار دور النظام المعلوماتي في مؤسسة سونلغاز خاصة في جزئه المتعلق بتسوية فواتير الكهرباء والغاز ومراحل تسويتها نطرح الإشكالية التالية:

**ما مدى فعالية تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في تسوية المعالجات المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز في شركة سونلغاز ميلة وماهي الإيجابيات والفوائد المحصل عليها من تطبيقه**

وبناء على الإشكالية المطروحة يمكن صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي مكونات نظام المعلومات المحاسبي.
- ماهي الخطوات المتبعة في تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في تسوية فواتير الكهرباء والغاز.
- كيف تتم عملية التسجيل المحاسبي للفواتير.

### ❖ الفرضيات:

انطلاقاً من الإشكالية المطروحة فإننا اعتمدنا على الفرضيات التالية والتي استندنا عليها في دراستنا:

- هناك دور الايجابي لتطبيق نظام المعلومات المحاسبي في معالجة فواتير الكهرباء والغاز
- تساعد مدخلات مكونات نظام المعلومات المحاسبي في إعداد تقرير الوضعية المالية لمؤسسة

### ❖ مبررات اختيار الموضوع:

هناك عدة دوافع تقودنا للبحث في هذا الموضوع دون غيره من المواضيع العلمية، فضلاً عن أهميته هناك أسباب موضوعية وأخرى ذاتية:

#### ▪ الأسباب الموضوعية:

- الدور المتزايد الذي أصبح يلعبه نظام المعلومات حالياً، والمزايا التي يمنحها التطبيق الجيد له.
- الأهمية الكبيرة التي أصبحت تشغل مسيري المؤسسات الاقتصادية وخاصة المهتمين بالمعلوماتية.
- أهمية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية.

#### ▪ الأسباب الذاتية:

- يعتبر هذا النوع من المواضيع أحد أهم المواضيع الحديثة
- خلفية اهتمامنا بالمواضيع الحديثة ورغبتنا في البحث والاطلاع في هذا الموضوع.
- الميول الشخصي للبحث في مواضيع المحاسبة.

### ❖ أهداف الدراسة:

- يهدف البحث عموماً الى الإجابة عن التساؤلات الفرعية.
- الاجابة على الإشكالية الأساسية واختبار الفرضيات المقدمة لإثبات صحتها أو نفيها وإبراز مدى استخدام نظم المعلومات في تسوية المعالجات المحاسبية.
- ان استخدام الحاسوب يحدث تغيرات في إجراءات التسجيل ومعالجة البيانات الا أن هذا لا يغير من أهداف النظام المحاسبي حيث استخدامه يؤدي الى تقليل فرص ارتكاب الخطأ والغش في البيانات، حيث يتم تشغيل هذه البيانات داخل الجهاز وطبقاً لبرامج محددة معدة سابقاً.

### ❖ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا الموضوع في لفت الانتباه الى أهمية نظام المعلومات في حياة نمو المؤسسة، وهذا ابراز مدى ضرورة التأقلم والتكيف مع الظروف الحالية للمحيط المتميز بالتغير والحركية المستمرة وهناك عدة نقاط تتمحور حول أهمية الدراسة نذكر منها:

- تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال حداثة الموضوع ومختلف عناصره، حيث تم الجمع بمتغيرات تعتبر ذات أهمية بالغة في هذا الوقت، وهي دور نظام المعلومات المحاسبي في تسوية المعالجات المحاسبية، كما أن هذا الموضوع يمكن أن يكون إضافة جديدة ومساهمة بناءة في إثراء المكتبة
- وتتمثل أيضا أهمية الدراسة من خلال احتلال نظام المعلومات المحاسبي مكانة معمقة في المؤسسات خاصة بعد التطورات التي عرفتتها الحياة الاقتصادية وزادت حاجة المؤسسة الى نظم المعلومات فهو بمثابة الجهاز العصبي لأي مؤسسة.

### ❖ حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تتمثل الفترة الزمنية للدراسة 2022-2023.
- الحدود المكانية: لقد تمت هذه الدراسة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز فرع ميلة

### ❖ منهج البحث والأدوات المستعملة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مصادر أساسية وأخرى ثانوية لجمع البيانات، فالمصادر الأساسية تتمثل في الوثائق الداخلية التي تم الحصول عليها من داخل المؤسسة بالاستعانة بمسؤول قسم المالية والمحاسبة إضافة الى بعض التوضيحات التي أفادنا بها، أما المصادر الثانوية تم الحصول عليها بالاطلاع على الكتب العلمية، والمراجع باللغة العربية والأجنبية، والرسائل العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة وهو نظام المعلومات المحاسبية والمعالجة الآلية للبيانات المحاسبية وفي ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى الى تحقيقها وإبراز دور نظام المعلومات المحاسبية في تسوية المعالجات المحاسبية.

وفي ضوء الأسئلة التي تسعى الدراسة للإجابة عنها استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في عرض المفاهيم والمعلومات الخاصة في مجال البحث وتفسير تلك لمعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج منها في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فسوف نحاول الاعتماد على الأسلوب الخاص بدراسة حالة من أجل الحث المعمق والمفصل لحالة معينة على أرض الواقع واسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها، فحسب ما يرى الباحث أن أسلوب دراسة الحالة جيد مثل هذه المواضيع.

### ❖ صعوبات البحث:

- لقد واجهتنا العديد من الصعوبات أثناء القيام بهذه الدراسة نذكر منها:
- صعوبة الحصول على المعلومة من المؤسسة لأنها تعتبر معلومات خاصة ومن الصعب التصريح بها بسهولة.
  - واجهتنا صعوبة في القبول من طرف المؤسسة محل الدراسة.

## ❖ هيكل البحث:

لإحاطة بالإشكالية المطروحة ومعالجتها منهجيا تم تقسيم هذه الدراسة الى فصل نظري وفصل تطبيقي مسبوقين بمقدمة ومتبعين بخاتمة.

تم تخصيص الفصل الأول للحديث عم مفاهيم وأسس نظام المعلومات، وذلك من خلال ثلاث مباحث نعرض في المبحث الأول المفاهيم العامة حول نظام المعلومات والمحاسبة وخصائصه، أما في المبحث الثاني سنتطرق الى مراحل تطور نظام المعلومات المحاسبي مرحلة بمرحلة وفي الأخير خصص المبحث الثالث للتعرف على علاقة نظام المعلومات بالنظم الأخرى.

وتم تخصيص الفصل الثاني لدراسة واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز ميلا ففي المبحث الأول نعطي تقديم عن المؤسسة محل الدراسة مؤسسة سونلغاز أما في المبحث الثاني سنتطرق الى دراسة دور نظام المعلومات المحاسبي في تسوية المعالجات المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز وكيفية التسجيل المحاسبي لهاته الفواتير.

أما الخاتمة فهي عبارة عن حوصلة لأهم النتائج والتوصيات المتوصل اليها من هذه الدراسة.

# الفصل الأول:

الجانب النظري لنظام

المعلومات المحاسبي

والمحاسبة.

**تمهيد:**

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة داخل الشركة فهو إطار عام ومتكامل يقوم على تحويل البيانات الى معلومات محاسبية لها أهمية كبيرة في تحقيق أهداف الشركة وهذا طبعا بعد خضوع تلك البيانات إلى المعالجة ثم يتم بعدها مقارنة مدى مطابقة المخرجات المتحصل عليها مع الأهداف الموضوعية وتحديد الانحرافات.

يجدر بنا توضيح أن البيانات المقصودة في هذا المبحث هي الفاتورة والتي تعتبر من المستندات القانونية التي تثبت عمليات الشراء والبيع والتي بدورها تتضمن مجموعة من البيانات الضرورية في التسجيل المحاسبي، كما ألزم المشرع الجزائري بضرورة تحرير الفاتورة لضمان حقوق البائع والمشتري وتحقيق الشفافية والمصادقية في المعاملات التجارية، ولإبراز علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالفوترة سنتطرق في هذا الفصل الى المباحث التالية:

سنعالج من خلال هذا الفصل ثلاث مباحث:

- ❖ المبحث الأول: أساسيات حول نظم المعلومات
- ❖ المبحث الثاني: مراحل تطور نظم المعلومات
- ❖ المبحث الثالث: الإدارة ونظام المعلومات المحاسبي

## المبحث الأول: الجانب النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمحاسبة

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي آلية لجمع البيانات من مختلف المستندات القانونية من بينها الفاتورة التي تعتبر من أهم مصادر جمع البيانات، ثم يقوم بمعالجتها، ثم يقوم بإخراج المخرجات وهي عبارة عن معلومات محاسبية تتميز بالملائمة وإمكانية المقارنة، من هذا المنطق سنتطرق الى ماهية نظام المعلومات المحاسبي في تسوية المعالجات المحاسبية لفواتير الكهرباء لشركة سونلغاز وذلك من خلال المطلب الرابع.

### المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي

قبل التطرق الى مفهوم نظام المعلومات المحاسبي يتوجب علينا توضيح المفاهيم الأساسية المكونة له ثم نتطرق الى المفهوم الشامل له وخصائصه وعناصره والخصائص والفروض والمبادئ التي تحكم تلك العناصر

أولاً: مفهوم نظام المعلومات وخصائصه

#### 1- مفهوم نظام المعلومات المحاسبي:

قصد الإحاطة الجيدة بنظام المعلومات يجب ان نتعرف على المفاهيم التالية: المحاسبة " accounting"، النظام "system"، المعلومات " informations"

فبالرغم من تعدد التعريفات لمفهوم المحاسبة الا أن هذه التعريفات يدور جوهرها حول التعريف التالي: تتمثل المحاسبة كنظام للمعلومات في أنها عملية تتناول تحليل تجيل وتبويب وتلخيص وتوصيل المعلومات المالية عن الأحداث المالية لوحدة اقتصادية معينة الى الأطراف المهتمة بأمر هذه الوحدة وتفيدهم في مجال التقييم واتخاذ القرار.<sup>1</sup>

أما المعلومات فهي مهم للغاية في الأنشطة التنموية لأي عمل، حيث أن التقدم الاجتماعي يعتمد بشكل كبير على انتشار المعلومات التجارية والعلمية والتكنولوجية<sup>2</sup>

يعرف النظام على أنه مجموعة مكونين أو أكثر مترابطين أو أنظمة فرعية تخدم هدف مشترك.<sup>3</sup>

ووفقا للمفاهيم السابقة فانه اتخذت عدت تعريفات لنظام المعلومات المحاسبية من بينها:

- **التعريف الأول:** هو هيكل متكامل داخل الشركة يقوم باستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية الى معلومات محاسبية، بهدف اشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات.<sup>4</sup>
- **التعريف الثاني:** هو النظام المكون من الأفراد والآلات، ويسترشد بالمبادئ المحاسبية في تحويل البيانات الى معلومات، يخزنها ويعرضها لأصحاب القرار، والدائنين والمستثمرين وإدارة الشركة.

<sup>1</sup> محمد عباس بدوي، محمد ناصر، مدخل نظم المعلومات على المحاسبة المالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر سنة 2008، ص 12.

<sup>2</sup> HITESH GUPTA, MANAGEMENT INFORMATION SYSTEM, INSIGHT, INDIA, 2011, P8.

<sup>3</sup> JAMES A. HALL AND OTHERS, ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS, CENGAGE LEARNING, USA, 2008

<sup>4</sup> فريد كورتل، خالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات، زمزم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2015، من 61.

- **التعريف الثالث:** هو مجموعة من المكونات التي تجمع البيانات المحاسبية وتخزنها من أجل المستخدمين في المستقبل وتعالجها من أجل المستخدمين النهائيين.<sup>1</sup>
  - **التعريف الرابع:** نظام المعلومات المحاسبي هو ذلك الجزء من نظام المعلومات الإداري في المؤسسة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية، خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها الى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل هذه المؤسسة.<sup>2</sup>
  - **التعريف الخامس:** هو النظام الذي يجمع ويعالج بيانات العمليات وينشر المعلومات المحاسبية للأطراف المهتمة بنظام المعلومات المحاسبي.<sup>3</sup>
- مما سبق نستنتج تعريف شامل لنظام المعلومات المحاسبي:
- استنادا إلى الدراسات السابقة يمكن القول بأن نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة: عن مجموعة الأفراد والإجراءات وتقنيات المعلومات التي تسعى إلى تحويل البيانات التي تم جمعها الى معلومات من خلال معالجتها والتي تفيد في عملية اتخاذ القرار وتمكن الإدارة من تخطيط وتنفيذ ومراقبة النشاطات.
- 2- خصائص نظام المعلومات المحاسبي:**

- نظام المعلومات المحاسبي عدة خصائص إذا ما توفرت فيه تجعله نظاما حيويًا في الشركة المتواجدة فيها وهي:<sup>4</sup>
- يجب أن يحقق درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات عند تحويلها إلى معلومات محاسبية
  - أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة.
  - أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة الشركة الاقتصادية.
  - أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة، وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال الشركة المستقبلية.
  - أن يكون سريعًا ودقيقًا في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها.
  - أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تطويره ليتلائم مع المتغيرات الطارئة على الشركة.

<sup>1</sup> MARK G Simkin and others, **core concepts of accounting information system**, library of congress control, United States of America, 2014, P 17.

<sup>2</sup> احمد حسين علي حسن، نظام المعلومات المحاسبي المحوسبة، الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2001، ص 65.

<sup>3</sup> مصطفى صالح سلامة، نظم المعلومات المحاسبي، ط 3، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 45.

<sup>4</sup> احمد حسين علي حسن، مرجع سبق ذكره، ص 66.



ثانياً: عناصر نظام المعلومات المحاسبي والخصائص والفروض والمبادئ التي تحكمها

### 1- عناصر نظام المعلومات المحاسبي:

تتمثل عناصر نظام المعلومات المحاسبي فيما يلي:

• **المدخلات:** وتتمثل في البيانات وتعني المادة الخام التي تستخدم لتوليد المعلومات والتي هي حقائق وأوصاف تصف أحداث أو وقائع معينة إلا أنها بحد ذاتها لا تعطي الدلالة الكافية أو المؤشر الكافي الذي في ضوئه يمكن صانع القرار من صنع القرار بشأن الموقف أو الحالة موضوع القرار، بتعبير آخر هي مفاهيم رياضية أو لغوية أو رمزية خالية من المعنى الظاهري والتي تستخدم لتمثيل الأشياء أو الأحداث أو الأفراد وتظهر الحاجة إلى معالجتها لتتحول إلى معلومات. وجدر الإشارة هنا إلى أنه بسبب الاستخدام الواسع للوسائل الجديدة في معالجة البيانات لأغراض العمليات المصرفية وإعداد الفواتير وقوائم الحسابات وفي العمليات المالية الأخرى هناك ميل نحو افتراض أن مصطلح البيانات يشير بالدرجة الأساس إلى الوظائف المحاسبية والعمليات المالية ذات العلاقة إلا أن الواقع بخلاف ذلك فالبيانات يمكن أن تتضمن أية حقائق، أرقام، حروف، كلمات، رسوم بيانية، وصورة تمثل فكرة، موضوع معين أو تعبر عن حالة أو موقف... الخ من هنا فإن هذا المصطلح قد يتضمن أشياء مختلفة مثل أرقام المخزون، قراءات مقياس الكهرباء، سجلات المدارس، إحصاءات طبي، خرائط هندسية، أرقام الإنتاج والمبيعات... الخ، إذ يمكن أن تستمر هذه القائمة صفحات وصفحات بسبب أن الأمثلة عن البيانات يمكن أن نجدتها في كل مجالات النشاط الإنساني وليس فقط في المجال المالي والمحاسبي مع مراعاة الاختلاف في أنواع البيانات ودرجة تعقيدها وتفصيلها ومدى توفرها والزمن والمستفيدين... الخ. إن المادة الخام أعلاه قد لا تكون ملائمة للاستخدام المباشر من قبل الإدارات المستفيدة في صنع القرارات، وقد يرجع السبب في ذلك إلى واحدة أو جملة الأمور الآتية المبينة في الجدول الآتي على النحو الذي تظهر الحاجة إلى تحويل هذه البيانات (المادة الخام) إلى الصيغة الملائمة (المعلومات) عن طريق عمليات المعالجة<sup>1</sup>. كما تعرف أنها المادة الأولية التي يعالجها وتكون في شكل معطيات وبيانات خامة أولية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> رأفت سلامة محمود سلامة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2012، ص 51

<sup>2</sup> <http://www.mouhasaba.you7.com> 11h18minit 07/02/2023.

جدول (1-1): خصائص البيانات.

السبب	الوصف
الغموض	ليست لها دلالة واضحة ولا توفر المؤشر الكافي لصنع القرار
الملائمة	غير ملائمة لموضوع القرار او ليست لها علاقة به
التنظيم	غير منظمة ومرتبطة في صيغة يمكن الاعتماد عليها مباشرة
التناسق	متعارضة ومتناقضة ولا توفر الصورة الصحيحة للحدث
الحدثة	متقادمة وغير محدثة في ضوء التغيرات والمستجدات الحاصلة
الدقة	غير دقيقة على نحو كاف بحيث يتعذر الاعتماد عليها
الوصول إليها	يتعذر الوصول إليها من قبل المستفيدين لأسباب مختلفة
درجة التفصيل	تفصيلية جدا او مختصرة جدا بشكل يتعذر الاستفادة منها في الحالتين
جودة المصدر	مصدرا متحيز او غير دقيق بشكل يثير القلق حول موثوقيتها
تكاليف الحصول	تزيد تكاليف الحصول عليها عن المنافع المتوقعة من استخدامها

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مجموعة من المراجع.

- **عمليات المعالجة:** تتضمن عمليات المعالجة في إطار نظام المعلومات المحاسبية مجموعة العمليات التي تنجز من قبل النظام باستخدام المستلزمات المتاحة لأجل تحويل البيانات إلى معلومات محاسبية. يركز نظام المعلومات المحاسبية باتجاه تحقيق هدفها المتمثل بتحويل البيانات إلى معلومات، أي تحويل المفاهيم الخالية من المعنى الظاهري إلى مفاهيم ذات معنى تسهل مهمة صنع القرارات على مجموعة من عمليات المعالجة التي تأخذ ثلاثة صيغ هي معالجة الدفعات التتابعية، معالجة الدفعات المباشرة والمعالجة الفورية، ففي معالجة الدفعات يتم تخزين التغيرات وكذلك الأسئلة عن معلومات معينة والتي تحدث لملف معين خلال فترة زمنية معينة ومن ثم تجري معالجتها على نحو دوري اعتمادا على جدول مخطط لتحديث الملف او للإجابة على تلك الأسئلة وبالإمكان تنفيذ الدفعات على أساس جدولي (يومي، أسبوعي، شهري، عند الحاجة)، إذ يتم تحديث الملف الرئيس باستحداث ملف جديد خلال دورة التحديث الحالية، ويمكن اعتماد معالجة الدفعات مع الملفات المباشرة أيضا. أما المعالجة الفورية فتتصب على معالجة المعاملات لتحديث الملف فورا او بعد وقت قصير من وقوع الحدث الحقيقي دون الحاجة إلى ترتيبها مسبقا في دفعات، وعليه فإن المعلومات الموجودة في الملفات الرئيسية الآتية يجب أن تعكس على نحو صحيح وفي أي وقت كان حالة التغيرات الحقيقية التي تمثلها.

تتجز عمليات المعالجة من خلال وحدة المعالجة المركزية التي تمثل الجزء الرئيسي من منظومة الحاسب، إذ تتم فيها معالجة جميع البيانات الداخلة لتوليد المخرجات المطلوبة، فأهمية هذه الوحدة بالنسبة للحاسوب لا تختلف كثيرا عن أهمية الدماغ بالنسبة للإنسان، وعليه فإن طبيعة عمل هذه الوحدة يساعدنا في الوصول إلى فهم أفضل لكيفية عمل الحاسب.<sup>1</sup>

#### • المخرجات:

هي الناتج النهائي من النظام، وقد تكون في شكل منتجات، خدمات او معلومات...الخ، وهي ترتبط بالهدف من وجود النظام، وتصنف إلى ثلاثة أنواع<sup>2</sup>:

✓ مخرجات تستهلك مباشرة بواسطة أنظمة أخرى.

✓ مخرجات تستهلك داخل النظام.

✓ مخرجات يتم التخلص منها في شكل نفايات او عوائد، تدخل في البيئة الطبيعية، كالماء، الهواء...الخ. حيث تعتبر التقارير المحاسبية الأداة الأكثر استخداما لتقديم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي إلى المستفيدين داخل الوحدة الاقتصادية وخارجها لذلك تعتبر أحد مؤشرات فاعلية نظام المعلومات المحاسبي جودة تلك التقارير وملائمتها للمستخدم او المستفيد بحيث يجب أن تكون التقارير فعالة تعمل على إزالة العديد من المشاكل التي قد ترافقها<sup>3</sup>

#### • التغذية العكسية:

يقصد بها استرجاع المعلومات لمقارنتها بالمعايير والأهداف المسطرة مسبقا وتحديد الانحرافات<sup>4</sup>، وتعرف بالمخرجات التي ترسل إلى النظام ثانية بمثابة مصادر معلومات، وبالتغذية العكسية يستكمل النظام دوره ويقلل الفجوة ما بين الانجاز الفعلي والنتائج المستهدفة<sup>5</sup>.

وتهدف إلى ضبط عمليات النظام لتكون المخرجات موافقة للأهداف، وتعمل على تقييم النتائج، وهي تعد أحد أهم الأنواع الرقابية للتأكد من السير السليم للخطط الموضوعية، وللتأكد من عدم وجود خرق او تجاوز للإجراءات والسياسات.

<sup>1</sup> رأفت سلامة محمود سلامة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 54 .

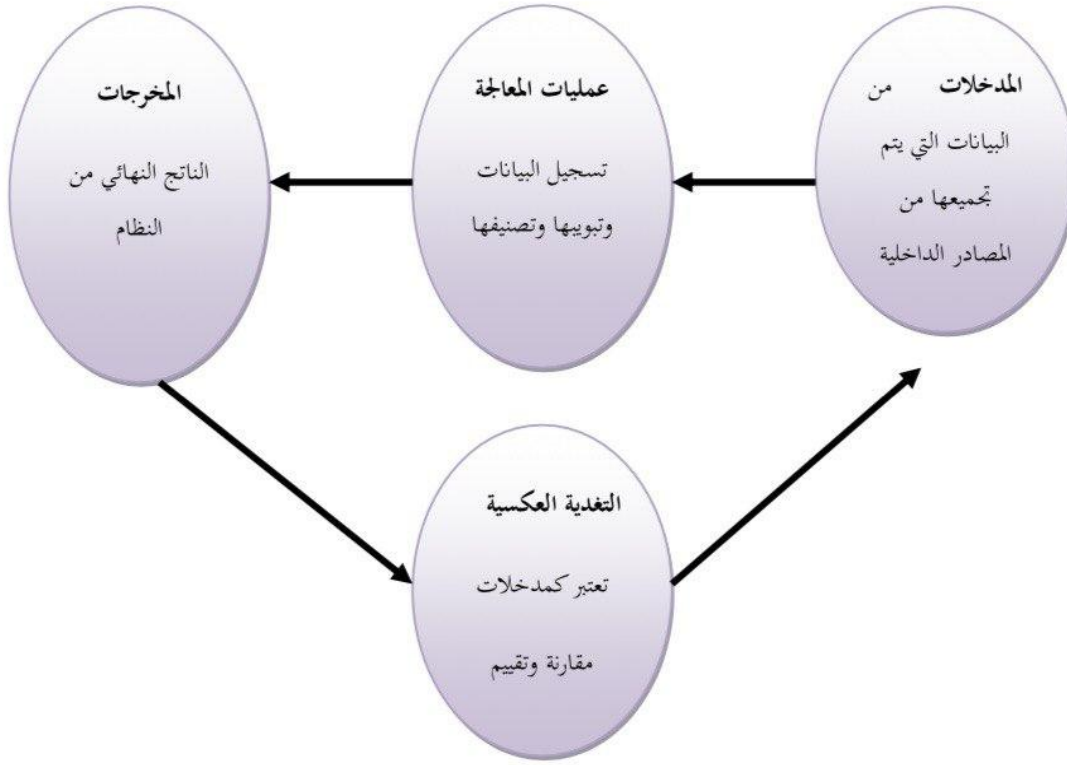
<sup>2</sup> عيادي عبد القادر، دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قرارات التمويل، حالة شركة الاسمنت ومشتقاته بالشلف (ECDE) رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، السنة الجامعية 2007/2008، ص3.

<sup>3</sup> ابراهيم الجزراوي، عمر الجناحي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، سنة 2018، ص 101 .

<sup>4</sup> العبد فراحية، دور نظام المعلومات التسويقية في التخطيط للنشاط التسويقي والرقابة عليه، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2005/2006، ص 15 .

<sup>5</sup> محمد طلال علي الجبائي وآخر، نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الأعمال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، سنة 2013، ص 19.

الشكل (1-1): عناصر نظام المعلومات المحاسبي.



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مما سبق

### 3- الخصائص والفروض والمبادئ التي تحكم عناصر نظام المعلومات المحاسبي:

مما لا شك فيه إن أي نظام لا بد وان يحكمه مجموعة من القيود والخصائص والفروض والمبادئ التي من شأنها ضمان سلامة عناصره والتي تتمثل في:

#### • الخصائص والفروض التي تحكم مدخلات نظام المعلومات المحاسبي:

لعله من المنطق أن نظام المعلومات المحاسبي يقبل من بين الكم الهائل من الأحداث الاقتصادية والعمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية جزءا فقط من بين كل هذه الأحداث والعمليات وهذا التحديد الدقيق للبيانات التي تقبل كمدخلات لنظام المعلومات المحاسبي يتم من خلال عدد من الخصائص والقواعد والفروض المحاسبية والتي تتمثل في: <sup>1</sup>

#### ✓ فرض الوحدة المحاسبية:

ويقصد بهذا الفرض أن الأحداث أو العمليات التي تقبل كمدخلات للنظام ينبغي أن ترتبط بأنشطة ال وحدة المحاسبية.

وهنا نجد انه من الضروري التفرقة بين الوحدة المحاسبية وملاكها، فالوحدة المحاسبية لها كيان قانوني وشخصية معنوية مستقلة تماما عن شخصية ملاكها.

<sup>1</sup> كمال الدين مصطفى الدهراوي وآخرون، المحاسبة كنظام للمعلومات، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2014، ص 14 .

✓ فرض وحدة القياس النقدية:

ويعني هذا الفرض أن نظام المعلومات المحاسبي لا يقبل بين مدخلاته إلا المدخلات التي يمكن التعبير عنها في صورة نقدية، وبذلك فإن أي حدث من الأحداث الوحدة يكون غير قابل للقياس النقدي يخرج عن نطاق مدخلات النظام المعلومات المحاسبي.

✓ خاصية الحيادة والبعد عن التحيز:

وتعني هذه الخاصية أن نظام المعلومات المحاسبي يشترط في البيانات التي تدرج ضمن مدخلاته أن تكون محايدة وبعيدة عن التحيز وهو ما يطلق عليه في المحاسبة بالموضوعية.

• القواعد والفروض والمبادئ التي تحكم عمليات تشغيل نظام المعلومات المحاسبي (المعالجة) :

ولعل هذه القواعد تتمثل في<sup>1</sup>:

خاصية تتبع الحدث:

ويقصد بهذه الخاصية أنه أي عملية من عمليات الوحدة الاقتصادية لا يمكن ردها أو ربطها بحساب محدد ومعلوم من الحسابات المحددة في نظام المعلومات المحاسبي فإن هذه العملية أو الحدث الاقتصادي لا يدخل ضمن عمليات تشغيل النظام، أو بمعنى آخر لا يمكن إجراء أي عمليات تشغيلية على هذا الحدث، فالخطوة الأولى في عمليات تشغيل نظام المعلومات المحاسبي هي تحديد الحسابات التي تؤثر عليها العملية أو الحدث الاقتصادي الذي قامت به الوحدة الاقتصادية.

✓ قاعدة ازدواجية التأثير أو الثنائية:

يقصد بهذه القاعدة أن أي عملية من عمليات الوحدة الاقتصادية يجب أن تؤثر على الأقل على حسابين من الحسابات المعلومة والمحددة في نظام المعلومات المحاسبي. هو ما يعرف باسم التأثير المزدوج حيث يصبح أحد الحسابات مدينا والآخر دائنا وسوف نطلق عليه نظام القيد المزدوج والذي وفقا له يتم ترجمة أي عملية قبلت كمدخلات للنظام إلى طرفين أحدهما مدين والآخر دائن وأن يكون قيمة الحساب أو الطرف المدين مساوي للطرف الدائن، أيضا تقتضي هذه القاعدة أن يكون مجموع الحسابات المدينة مساوي تماما لمجموع الحسابات الدائنة وهو ما يطلق عليه في المحاسبة بميزان المراجعة.

✓ قاعدة الاتساق والثبات:

ويقصد بهذه القاعدة وجود معالجة واحدة للأحداث الاقتصادية أو العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية.

<sup>1</sup> كمال الدين الدهراوي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 16.

- المبادئ والفروض التي تحكم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي: وتتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

- ✓ **الملائمة:** يقصد بالملائمة وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية والأغراض التي تعد من أجلها أمانة المعلومات وإمكانية الثقة بها والاعتماد عليها، لتكون المعلومات مفيدة فإنها يجب أن تكون موثوقة، وتمتلك المعلومات خاصية الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز، ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه او من المتوقع أن تعبر عنه بشكل معقول.
- ✓ **حيادية المعلومات:** بمعنى أي تكون المعلومات نزيهة خالية من التحيز صوب أي نتيجة محددة مسبقا، وتضع خاصية حيادية المعلومات واجبا على المسؤولين.
- ✓ **قابلية المعلومات للمقارنة:** تؤدي هذه الخاصية إلى تمكين مستخدمو المعلومات المحاسبية من التعرف على الأوجه الحقيقية للتشابه بين أداء المنشأة وأداء المنشآت الأخرى خلال فترة زمنية معينة.
- ✓ **التوقيت الملائم:** إذا حدث تأخير غير ضروري في تقديم التقارير فإن المعلومات تفقد ملاءمتها لذا فالإدارة بحاجة إلى الموازنة بين ميزة رفع التقارير في الوقت المناسب وتوفير المعلومات الموثوقة.
- ✓ **قابلية المعلومات للفهم:** لا يمكن الاستفادة من المعلومات إذا كانت غير مفهومة لمن يستخدمها وتتوقف إمكانية فهم المعلومات على طبيعة البيانات التي تحتويها القوائم المالية وكيفية عرضها من ناحية كما تتوقف على قدرات من يستخدمها وثقافتهم من ناحية أخرى.

### المطلب الثاني: مفهوم المحاسبة

إنه لمن الصعب وضع مفهوم موحد للمحاسبة، فقد تعددت وتنوعت هذه المفاهيم وسوف نتطرق إلى بعضها كما يلي:

- **المفهوم الأول:** أنها عملية تشخيص وقياس وإيصال المعلومات الاقتصادية بشكل يمكن للأطراف ذات العلاقة من الحكم على الأمور المالية للمؤسسات واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها<sup>2</sup>.
- **المفهوم الثاني:** تسجيل وتصنيف وتلخيص العمليات التجارية ذات الصلة الداخلية واستخلاص النتائج منها وتفسير وتحليل هذه النتائج<sup>3</sup>.
- **المفهوم الثالث:** المحاسبة علم يشمل مجموعة من المبادئ والأسس والقواعد التي تستعمل في تحليل البيانات المالية عند حدوثها وتسجيلها وتبويبها، ثم تصنيف هذه العمليات وتلخيصها بحيث تمكن المؤسسة من تحديد

<sup>1</sup> حسين عبد الجليل ال غزوي، وليد ناجي الحال، حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية، مركز الكتاب الأكاديمي، سنة 2015، ص 63-67.

<sup>2</sup> أحمد مخا دمه، مجدي رزيقات، أصول المحاسبة المالية، دار الشرق، الجزائر، ص 17.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 17.

ايراداتها وتكلفة الحصول عليها، ومن ثم استخراج نتيجة أعمالها من ربح أو خسارة وبيان مركزها المالي في نهاية الدورة<sup>1</sup>.

من خلال المفاهيم السابقة يمكن إعطاء مفهوم شامل للمحاسبة:

- تعتبر المحاسبة تقنية تشمل على مبادئ وقواعد تتضمن التسجيل وتصنيف وتحليل العمليات الاقتصادية التي يتم استخدامها في اتخاذ القرارات الإدارية المختلفة<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: فروع وأهداف المحاسبة

نتيجة للتطور الاقتصادي وانتشار العمل المحاسبي في ميادين مختلفة، أخذ المحاسبون في تقسيم المحاسبة إلى فروع متخصصة يعالج كل فرع منها ناحية معينة ويبحث في مجالها، وسوف نذكر فيما يلي أهم فروعها:

#### أولاً: فروع المحاسبة

##### 1- المحاسبة المالية:

هي القواعد والمبادئ العامة للعمليات التجارية من حيث تسجيلها وتصنيفها على شكل حسابات وتلخيصها في قائمة أو كشف، ومن ثم استخراج نتائجها من ربح أو خسارة وإظهار مركزها المالي في تاريخ معين.

##### 2- المحاسبة الحكومية:

تستخدم في المؤسسات والهيئات العامة ذات التبعية الحكومية التي لا تهدف إلى تحقيق الأرباح، وإنما تسعى لخدمة أفراد المجتمع، حيث تشمل تسجيل عملية تحصيل وصرف الموارد الحكومية وتقديم التقارير الدورية عنها إلى إدارة تلك المؤسسات والهيئات التشريعية، ان المحاسبة الحكومية تخدم أغراض التخطيط والمتابعة والرقابة على أموال الدولة

##### 3- المحاسبة الادارية:

تهتم بإعداد الحسابات والبيانات والاحصائيات وتقديمها إلى الإدارة لتتمكن من فرض الرقابة على عمليات المشروع وعلى تكاليفه واتخاذ القرارات الضرورية في الوقت المناسب لمعالجة أي انحراف، كما أنها تقوم بتقديم وإظهار وإعداد البيانات التي تساعد الإدارة على التخطيط، ورسم السياسات، ومراقبة التنفيذ، واتخاذ القرارات الرشيدة.

##### 4- محاسبة التكاليف:

تحدد تكلفة وحدة أي نشاط في المشروع كالسلعة أو القسم أو مرحلة من مراحل الإنتاج أو خدمة معينة، وتهدف إلى مراقبة كل عنصر من عناصر الإنتاج المؤثرة في التكلفة وذلك بتصميم واستخراج البيانات اللازمة لحساب التكلفة وقياسها ومراقبتها، وتزود الإدارة بالمعلومات الضرورية لتخطيط واتخاذ القرارات المناسبة.

<sup>1</sup> خالد أمين عبد الله، حمزة بشير أبو عاصي، أساسيات المحاسبة وطرقها، دار الوائل، ط2، الجزائر، 2002، ص6.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص7.

## 5- المحاسبة الضريبية:

تعرض البيانات المحاسبية اللازمة لتحديد الربح الخاضع للضريبة وفق أحكام النصوص القانونية للضرائب وقد تشعبت قوانين الضرائب وتعددت، وهو ما أدى إلى تخصص بعض المحاسبين في هذا الحقل لتقديم الآراء من أجل تقريب وجهات النظر في القضايا الضريبية التي قد تختلف فيها إدارة الضرائب مع مسيري المؤسسات والاتفاق على مقدار الضريبة الواجبة الدفع.

### ثانياً: أهداف المحاسبة

يمكن تلخيص أهم أهداف المحاسبة في النقاط التالية:

- ✓ التزويد بالمعلومات الدالية التي تساعد في التحليل المالي وتقدير إمكانية حصول المشروع على إيرادات في المستقبل، ومدى قدرة على تسديد التزاماته.
- ✓ التزويد بالمعلومات المالية عن الأصول التي يملكها صاحب المشروع، والالتزامات التي تترتب عليه (بيان المركز المالي).
- ✓ تقدم المحاسبة معلومات حول نتيجة الدورة المالية من ربح أو خسارة في فترة معينة.
- ✓ الكشف بقدر الإمكان عن المعلومات حول القوائم المالية التي يستفيد منها الأطراف الخارجين.
- ✓ المساعدة في عملية الرقابة السليمة على الموارد المالية والبشرية المتاحة.
- ✓ تحليل التقارير والبيانات المالية المختلفة لاتخاذ القرارات التسييرية.
- ✓ تعبر عن المعلومات الدالية والاقتصادية التي تعدها المحاسبة بمثابة مصادر أساسية يستفاد منها عند القيام بالبحوث الاقتصادية والمالية المختلفة.

## المطلب الرابع: أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تسوية فواتير الكهرباء والغاز

### أولاً: علاقة نظام المعلومات المحاسبي في الفوترة

من خلال ما سبق استنتجنا أن هناك علاقة طردية بين نظام المعلومات المحاسبي والفاتورة، نلخصها في النقاط التالية:

- تعتبر الفاتورة المصدر الرئيسي لمدخلات نظام المعلومات المحاسبي.
- السرعة والدقة العالية أثناء معالجة الفواتير يؤدي إلى تقديم التقارير المالية التي تحتاجها الشركة في الوقت المناسب.
- شفافية نظام المعلومات المحاسبي في معالجة الفواتير يؤثر ايجابيا على قرارات الشركة.
- مرونة نظام المعلومات المحاسبي تساهم في تعديل وتغيير وتطوير بيانات الفاتورة بشكل أسرع .
- التأكد من صحة الفواتير وتسجيلها وترحيلها وترصيداها.



**ثانيا: مراحل التي يقوم بها نظام المعلومات المحاسبي لمعالجة الفواتير**

يمر التسجيل المحاسبي بستة مراحل وهي: الإصدار الالكتروني للفاتورة، تعيين مبيعات الغاز والكهرباء، الإصدار الحقيقي للفاتورة ودخولها لمحفظة الحقوق للتحويل، تحصيل الحقوق، تحويل الأموال من حساب الوكالة التجارية إلى الحساب المركزي للشركة. يعتبر هذا التسجيل المحاسبي خاص بفواتير المبيعات، حيث تختلف هذه المراحل باختلاف أنظمة المعلومات المحاسبية من شركة إلى أخرى لكن يبقى الجوهر وهو المعالجة المحاسبية، حيث ألزم المشرع الجزائري جميع المؤسسات التي تمسك دفتر محاسبة على تقييد عملياتها وفق النظام المحاسبي المنصوص عليه في الجريدة الرسمية.

**1- مرحلة الإصدار الالكتروني للفاتورة :**

بعد الإصدار الالكتروني للفاتورة وقبل طبعتها يتم تسجيلها محاسبيا وذلك عن طريق القيد التالي

**الجدول (1-2): الإصدار الالكتروني للفاتورة.**

مدین	دائن	الإصدار الالكتروني	مدین	دائن
411xxxx		حساب وسيط قبل الإصدار	xxxxxx	
	47xxxx	الإصدار الالكتروني للفاتورة	xxxxxx	

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مجموعة من المراجع.

**2- مرحلة تعيين المبيعات:**

لما يتم الإصدار الالكتروني للفاتورة تقوم مصلحة المحاسبة بتسجيل المبيعات الكهرباء والغاز محاسبيا قبل تحصيلها.

**الجدول (1-3): تعيين المبيعات.**

مدین	دائن	حساب وسيط قبل الإصدار	مدین	دائن
47xxxx		مبيعات الكهرباء والغاز	xxxxxx	
	70xxxx	الرسم على القيمة المضافة	xxxxxx	
	445xxx	تعيين المبيعات	xxxxxx	

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مجموعة من المراجع.

3- مرحلة الإصدار الحقيقي للفاتورة ودخولها محفظة الحقوق للتحصيل:

في هذه المرحلة يتم طبع الفواتير او ما يسمى بالإصدار الحقيقي للفاتورة، وقبل توزيعها على ال زبائن يتم تسجيلها محاسبيا وذلك عن طريق القيد التالي:

الجدول (1-4): الاصدار الحقيقي للفاتورة ودخولها محفظة الحقوق للتحصيل.

دائن	مدين	دائن	مدين
XXXXXX	XXXXXX	411xxxx	411xxxx
			فواتير للتحصيل
			الإصدار الالكتروني
			الإصدار الحقيقي للفاتورة

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مجموعة من المراجع

4- مرحلة تحصيل الحقوق:

تتقسم إلى:

✓ تعيين الحقوق للتحصيل.

✓ تحصيل الحقوق.

• تعيين الحقوق

قبل تحصيل الحقوق يتم تسجيلها محاسبيا عن طريق القيد التالي:

الجدول (1-5): تعيين الحقوق.

دائن	مدين	دائن	مدين
XXXXX	XXXXX	411xx	53xx
			صندوق الوكالة التجارية
			فواتير للتحصيل
			تعيين الحقوق للتحصيل

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مجموعة من المراجع.

• تحصيل الحقوق:

عند تحصيل الحقوق من الزبائن يقوم أمين الصندوق باستلام هذه التحصيلات ثم يقوم المحاسب

بتحميلها ليقوم هذا الأخير بتسجيلها محاسبيا عن طريق القيد التالي:

الجدول (1-6): مرحلة تحصيل الحقوق.

دائن	مدین		دائن	مدین
	XXX	تحويل الأموال		5880x
XXXX		صندوق الوكالة	53xx	
		تحصيل الحقوق		

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مجموعة من المراجع

5- مرحلة تحويل الأموال:

عندما يتم استلام التحصيلات يقوم المحاسب بتحويلها إلى الحساب المركزي للمؤسسة، وذلك من اجل

تنظيف محفظة الحقوق.

الجدول (1-7): مرحلة تحويل الأموال.

دائن	مدین		دائن	مدین
	XXXX	حساب البنكي المركزي		54xxx
				او
	XXXX	حساب البريدي المركزي		15xxx
XXXX		تحويل الأموال	5880xx	
		تحويل الأموال		

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مجموعة من المراجع.

## المبحث الثاني: مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبي

تعتبر مرحلة تصميم المعلومات أهم مرحلة في دورة تطور نظام المعلومات وتتمثل في ترجمة متطلبات السابق تحديدها في مرحلة تقييم وتحليل النظام الى إطار متكامل لنظام المعلومات، ويعتبر الصميم المثالي هو البديل الذي يناسب ظروف وامكانيات المؤسسة وفقا لدراسات الجدوى، ويلعب المحاسبون دورا هاما في مرحلة صميم النظام لمعرفة الخاصة بحاجة المستخدمين الى المعلومات وبالتالي فهم يستطيعون مساعدة في صميم التقارير، المستندات الأولية، الملفات، اجراءات التشغيل، وسائل الرقابة.

### المطلب الأول: مرحلة تحليل نظم المعلومات

يقصد بالتحليل دراسة نظم المعلومات المحاسبية الموجودة داخل المؤسسة من حيث البيانات والحقائق من أجل إيجاد نظم معلومات محاسبية جديدة أو تحسين النظم القديمة ومن بين الأسباب التي تجبرنا على تحليل نظم المعلومات المحاسبية فيما يلي:<sup>1</sup>

#### - نظم المعلومات المحاسبية القديمة غير الفعالة:

قد تكون نظم المعلومات المحاسبية القديمة ضعيفة في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها والمسطرة من طرف الادارة، هو ما يجعل نظم المعلومات المحاسبية تعيق عمل مستويات الادارية باعتباره النظام الرئيسي في المؤسسة، وهذا ما يدعو محلي ومصممي النظم الى التفكير في تحليلها للوصول الى نقاط الضعف للسيطرة عليها.

#### - ظهور متطلبات جديدة:

قد تحدث تغيرات داخل المؤسسة تعجز نظم المعلومات المحاسبية بفروعها عن مواكبة هذه المتغيرات كالنمو في حجم الشركة، مثلا تصبح الشركة غير قادرة على الوفاء بالاحتياجات، أو تطبيق طرق وقواعد محاسبية جديدة مما يستدعي القيام بتعديل نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها للوصول الى حل هذه المشاكل.

#### - ظهور تكنولوجيا جديدة:

قد تظهر تكنولوجيا متقدمة في الأجهزة والبرمجيات التي تمتاز بالسرعة والمرونة والدقة، الأمر الذي يدفع بالإدارة الى الاستفادة منها في تحقيق أهدافها، مثل استخدام الحاسبات الإلكترونية في نظام البيع وذلك بنقل الوثائق والمستندات المحاسبة آليا (الالكترونيا) بين المورد والزبون.

#### - اجراء التحسينات الشاملة في نظم المعلومات المحاسبية:

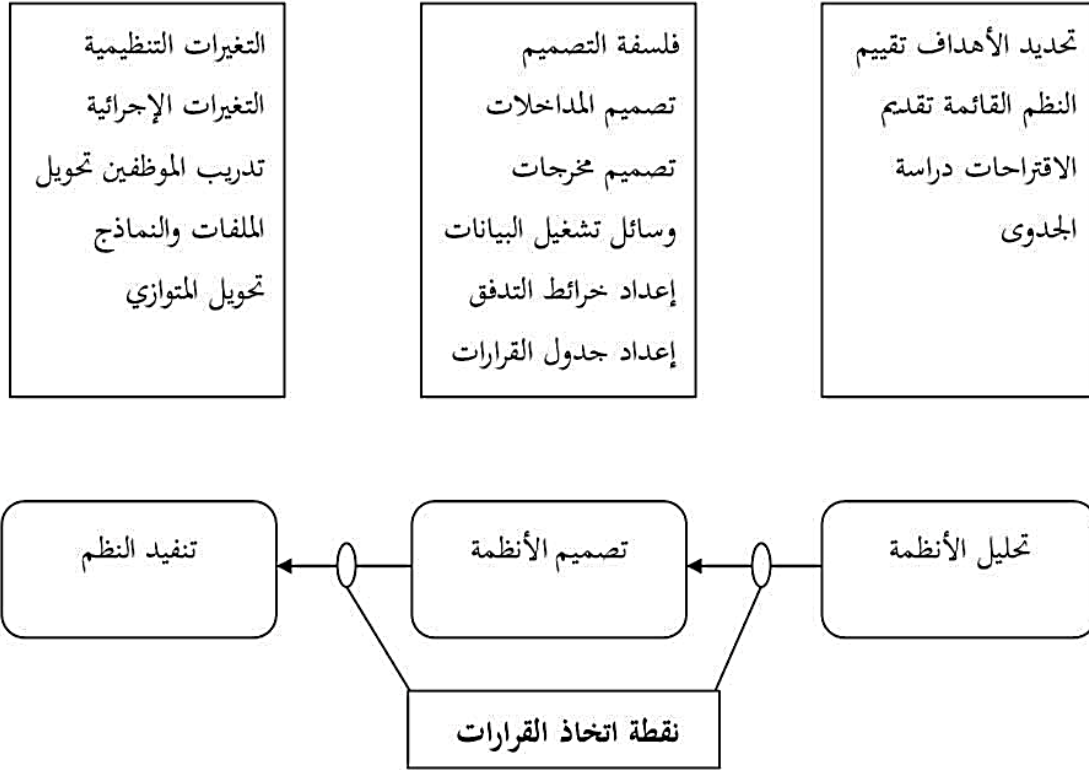
تهدف الادارة الى اجراء تحسينات وتعديلات شاملة على نظم المعلومات المحاسبية الحالية سواء في تشغيل أو معالجة المعلومات يجعلها تواكب التطورات الحاصلة في مجال نظم المعلومات المحاسبية مثل تحديث قاعدة البيانات.

<sup>1</sup> جمعة أحمد حلمي، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، ط1، عمان، 2007، ص55.

أولاً: مراحل تحليل نظم المعلومات المحاسبية

تتم مراحل التحليل كما هو موضح في الشكل الموالي:<sup>1</sup>

الشكل (1-2): مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية.



المصدر: كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008، ص322.

• تحديد أهداف نظم المعلومات المحاسبية:

هذه الخطوة ضرورية لتقييم النظم المحاسبية الحالية، حيث تبدأ بتحديد أهدافها ثم استخلاص التوصيات الخاصة بالنظم المقترحة، والخطوة الثانية تكون بترجمة الأهداف العامة لنظام المعلومات المحاسبية الى أهداف تفصيلية بقسيم النظم الى أنظمة فرعية أخرى مثلا: قد تقسم نظم المعلومات المحاسبية الى نظم محاسبية مالية وأخرى ادارية وتقسم الأولى الى المبيعات والمشتريات، والثانية الى التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الادارية. يقوم محلل الأنظمة بتحديد متطلبات نظم المعلومات المحاسبية من خلال الأسئلة الآتية:

- ✓ ما الذي ستؤديه النظم؟
- ✓ ما هو حجم البيانات المطلوبة؟
- ✓ من أين تأتي بالبيانات الداخلة لهذه النظم؟
- ✓ ماهي الأطراف التي تستخدم المعلومات؟
- ✓ ماهي الاحتياجات الخاصة لمستخدمي المعلومات المحاسبية؟

<sup>1</sup> كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008، ص322.

✓ ما هو نوع الرقابة اللازمة لحماية المعلومات المحاسبية؟

ويمكن أن نستخلص أن النظم هو كيفية تقديم المعلومات المحاسبية بالشكل المطلوب مثل: قد تهدف النظم المحاسبية الى تقديم البيانات الروتينية (أجور، دفتر الأستاذ العام...الخ).

#### • تقييم نظم المعلومات المحاسبية القائمة:

تبدأ عملية تقييم النظم الحالية بدراسة تطبيقية على النظم من حيث تدفق البيانات والمستندات مثل: تتبع عملية تسجيل البيانات في اليومية العامة ودفتر الأستاذ وإعداد قوائم وتقارير محاسبية ثم تحديد فعالية النظم المحاسبية القائمة بالإجابة على السؤال الآتي: هل تقوم النظم بالعمل المحدد لها كما ينبغي؟ ثم يتم تحديد مدى كفاءة النظم الحالية وذلك بالإجابة على السؤال التالي: ما هي العلاقة بين تكلفة المدخلات وتشغيل البيانات مع قيمة المعلومة المقدمة بواسطة نظم المعلومات المحاسبية؟ (أي العلاقة بين المخرجات والمدخلات من حيث التكلفة). لينتهي بتقييم نظام الرقابة الداخلية الذي يهدف أساسا إلى زيادة الدقة والثقة في المعلومات المحاسبية وحماية ممتلكات المؤسسة.

وفي نهاية مراحل تقييم النظم يلخص المحللون الى ما يلي:

- إما إبقاء النظم الحالية كما هي مع إدخال بعض التعديلات عليها.
- أو إقامة نظم معلومات محاسبية جديدة تماما.

#### • دراسة الجدوى:

يجب تقسيم الجدوى الى ثلاثة أنواع وهي كالتالي:

- ❖ **الجدوى العملية:** تتمثل في دراسة مدى توافق بين النظم المقترحة وسياسة الإدارة، مثلا: إذا كانت الإدارة ترغب في استعمال نظم المعلومات اليدوية، فهذا يعني أنها لا تتوافق مع رغبة الإدارة.
- ❖ **الجدوى الفنية:** تتعلق بتطبيق النواحي الفنية في نظم المعلومات المحاسبية، قد يقترح المحلل استخدام الحاسب الآلي بدلا من النظم اليدوية.

- ❖ **الجدوى الاقتصادية:** يجب تقييم النظم المقترحة اقتصاديا وذلك بتطبيق أسلوب التكلفة الذي يتطلب تحديد التكاليف والمنافع الخاصة للنظم المقترحة.

#### المطلب الثاني: مرحلة تصميم نظم المعلومات

يتم في هذه المرحلة تحديد البيانات المطلوبة من النظم الجديدة وتحديد الأنواع المتخصصة من التجهيزات، والبرمجيات اللازمة للنظم الجديدة، وفيما يلي سنعرض أهم خطوات تصميم نظم المعلومات المحاسبية:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص34.

### أولاً: تصميم الأنظمة

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل في دورة تطوير نظم المعلومات المحاسبية، وتتمثل في ترجمة اقتراحات محلل الأنظمة كل التوصيات والتعديلات التي أقرت بواسطة الإدارة في مرحلة تحليل النظم. ويلعب المحاسبون دور هام في مرحلة تصميم نظم المعلومات المحاسبية لمعرفة حاجات الجهة المستخدمة للمعلومة، وبالتالي فهم يساعدون في تصميم التقارير والمستندات الأولية، إجراءات التشغيل ووسائل الرقابة.

### ثانياً: فلسفة التصميم

يحدد في هذه المرحلة مصمم الأنظمة الطريقة التي يستوعبها في تصميم نظم المعلومات المحاسبية، وقد تبدأ من الأعلى إلى الأسفل بالمستويات الإدارية العليا لتصل إلى المستويات الدنيا التي هي بحاجة إلى المعلومات المحاسبية، ويناسب هذا التصميم الوحدات التي تدار بطريقة مركزية (سلطة اتخاذ القرار في المستويات العليا).

أما التصميم الثاني يبدأ من الأسفل إلى الأعلى وهو يناسب الوحدات الغني تدار بطريقة اللامركزية (سلطة اتخاذ القرار في يد المديرين بالمستويات التشغيلية)، حيث تتدفق المعلومات المحاسبية في صورة تقارير وملخصات على نشاط الوحدات، في هذا التصميم (من الأسفل إلى الأعلى) يجب على المصمم أن يجمع بعض المعلومات المحاسبية عن حاجة الإدارة العليا قبل البدء في تصميم النظم الفرعية في المستويات التشغيلية وحتى لا يضطر إلى تصميم عدد كبير من الأنظمة عندما يصل إلى النظم الفرعية بالمستويات العليا.

### ثالثاً: تقييم بدائل التصميم

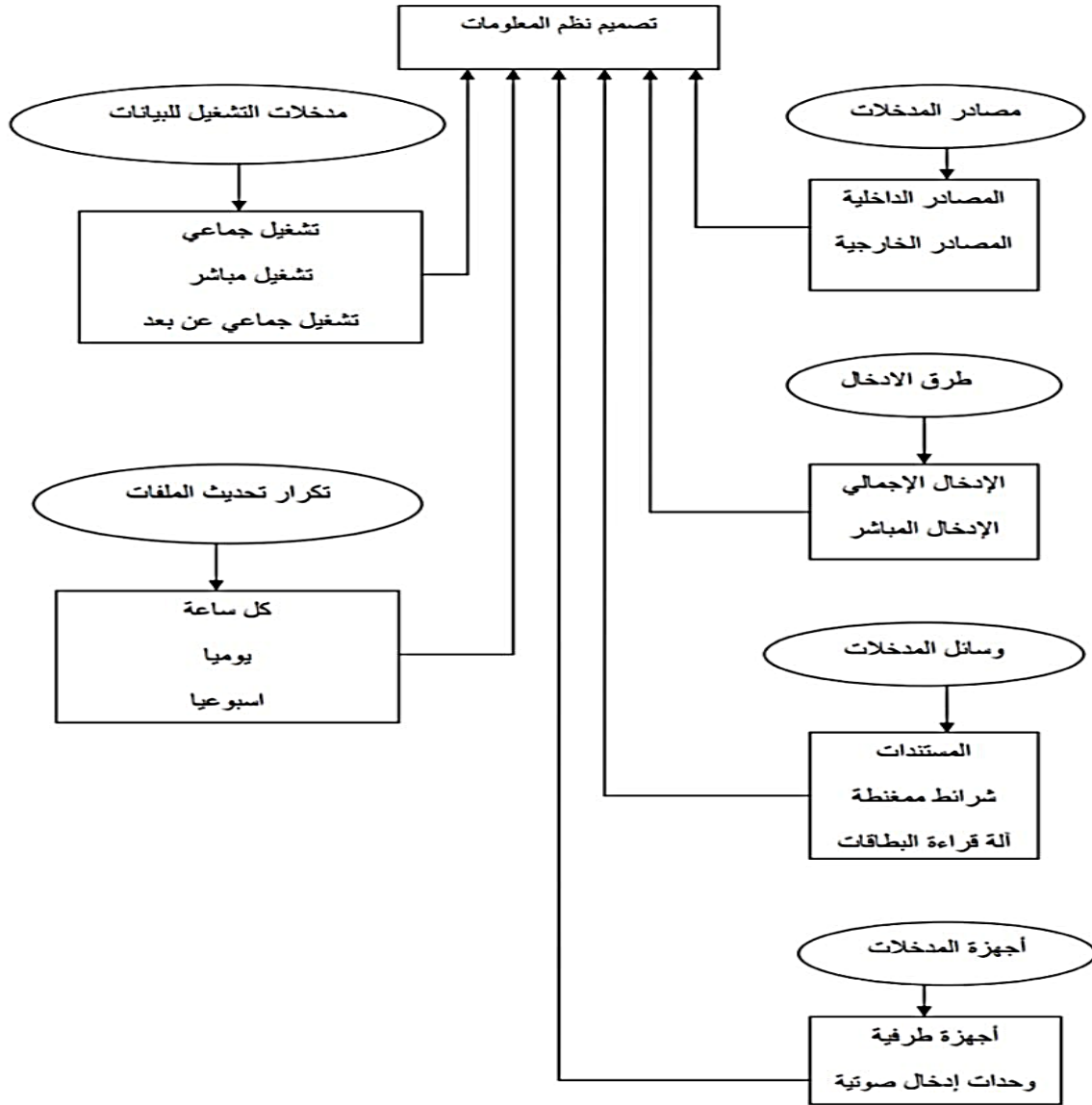
تحاول هذه المرحلة تصحيح نقاط ضعف وحل المشاكل الموجودة في نظم المعلومات المحاسبية الحالية من خلال التصميم الفعال للنظم.

وبالتالي فإن مصمم نظم المعلومات المحاسبية يحاول تلبية المتطلبات الخاصة بهذه النظم ومستخدميها التي سبق تحديدها في مرحلة سابقة (مرحلة تحديد النظم) والشكل الموالي يبين أن مصمم النظم يحاول الاختيار بين البدائل المختلفة المكونة لنظم المعلومات من مصادر الحصول على البيانات من ادخال وتشغيل، كما أنه يختار أسلوب التشغيل المناسب.

### رابعاً: اعداد مواصفات التصميم

اعداد هذه المواصفات تبدأ بمخرجات المعلومات لأنها المنتج النهائي للنظم، حيث تمثل المحور الأساسي لبقية مكونات النظم، وبعد تحديد مواصفات المخرجات يتم تحديد مواصفات قاعدة البيانات وكيفية تشغيل البيانات، والمدخلات من البيانات وأخيراً قياس الرقابة والأمن لكل عنصر من عناصر النظم.

شكل (1-3): بدائل مكونات نظم المعلومات.



المصدر: كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008، ص 322

### المطلب الثالث: مرحلة تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية

بعد موافقة الإدارة على نظم المعلومات المحاسبية المصممة (المقترحة) تبدأ مرحلة تنفيذ واستكمال هذه النظم كخطوة نهائية في مرحلة تطوير نظم المعلومات المحاسبية، حيث يتم في هذه المرحلة تجسيدها، ولا تظهر إلا بعد وضع خطوات التنفيذ الملائمة التي تستغرق وقت طويل ومجهودات متعددة من طرف الأشخاص والمحاسبين من حيث الأنشطة، حيث تمر مرحلة التنفيذ بالخطوات التالية:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص 361.



### أولاً: وضع خطط ورقابة مرحلة التنفيذ

تبدأ بوضع خطة التنفيذ تتضمن موازنة التكاليف وجدول التوقيت اللازم للتنفيذ، وتتطلب خطوات التنفيذ واعداد جيد عن طريق تجزئة الأنشطة الى أعمال تستغرق وقت قصير يترجم الى تكاليف عن طريق تحديد تكلفة الساعة، ولتطوير الخطة يجب مشاركة كاملة للأشخاص الذين يستخدمون النظم الجديدة، ويجب التزام المستخدمين بالأوقات المحددة، والرقابة تكون بمقارنة التكاليف الفعلية والوقت الفعلي مع ذلك المحدد في الخطة.

### ثانياً: أنشطة تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية

يتم تحديد الأنشطة من خلال ما يلي:

- اختيار وتدريب الأفراد: يتطلب أفراد جدد لتشغيله وصيانته وهذا يعتبر مهماً لتنفيذ نظم المعلومات المحاسبية المقترحة.
- اعداد الأجهزة: يتطلب معدات وأجهزة حديثة وتوفير مكان لها، وقد تتطلب محاسب آلي كبير ومركز للبيانات يعمل على تخزين البيانات وتشغيلها واستدعاءها.
- اختبار البرامج والنظم المعلومات المحاسبية: يمكن أن تشمل على ما يلي:
  - اختبار البرامج: تتم عملية التحقق من إمكانية الاعتماد على هذه البرامج من خلال اجراء عمليات اختبار عليها وذلك بعد الانتهاء من كتابتها من داخل المؤسسة لتتمكن من اكتشاف وتصحيح الأخطاء اللغوية والمنطقية التي يمكن ان توجد في البرامج قبل عملية اختبار النظم ككل.
  - اختيار النظم: تهدف الى التأكد من أن عناصر نظم المعلومات المحاسبية من أجهزة وبرامج وملفات تعمل مع بعضها البعض بالكيفية المطلوبة.
  - وتفيد هذه التجارب في اكتشاف أي عيب أو خطأ في النظم قبل القيام بعملية تحويلها الى نظم جديدة وإلغاء النظم القديمة، كما يجب التأكد من أن عملية الاختبار قد شملت كل الحالات التي تكون عليها النظم عندما تدخل الخدمة في الواقع العملي.
- وضع المعايير: يجب وضع معايير تتناسب مع نظم المعلومات المحاسبية الجديدة حيث تتعلق هذه المعايير بما يلي:
  - ✓ عناصر نظم المعلومات المحاسبية.
  - ✓ معايير الأداء مثل: مستوى استخدام البرامج والأجهزة.
  - ✓ التوثيق (معايير لخرائط التدفق والمستندات).
- التوثيق: وهو عبارة عن وصف كتابي قائم على برامج وتعليمات للتشغيل وعينة من المستندات، والتوثيق مهم نظراً لأنه:
  - يساعد العاملين على معرفة المهام الواجب القيام بها.
  - يساعد على النصح في عملية التشغيل.

- يفيد محلي النظم والمبرمجين عند اجراء تغييرات في البرامج.
- يعين مراجع لتقييم نظم الرقابة الداخلية.
- يسهل عملية الاتصال داخل المؤسسة.

● **عملية الامتثال:** يحتاج تنفيذ هذا الاجراء الى التعاون بين مصممي ومحلي نظم المعلومات المحاسبية وبين من يتولون مسؤولية تشغيل النظم ومستخدمي مخرجاته، وتتم هذه العملية من خلال عدة أنشطة نذكر منها ما يلي:

- اجراء التغييرات التنظيمية.
- اجراء التغييرات في الإجراءات الإدارية.
- تدريب الموظفين القدامى وتعيين موظفين جدد.
- تحويل الملفات.

وعادة ما يتم اتباع في عملية الانتقال المدخلين التاليين:

❖ **الامتثال المتوازي:** ويقصد به تشغيل كلا النظامين القديم والجديد لكي يتم التأكد من أن نظم المعلومات المحاسبية الجديدة يعمل فوق الأهداف المسطرة وذلك بمقارنتها مع أهداف نظم القديم الذي يشتغل معه في نفس الوقت والذي يتم التخلي عليه في حالة ما كانت النظم الجديدة تحقق الأهداف.

❖ **الامتثال المباشر:** يتميز هذا الانتقال بالمخاطرة، حيث يتم إيقاف نظم المعلومات المحاسبية القديمة وتحويلها الى نظم جديدة، بعد ما يصعب التشغيل أو القيام بالانتقال الموازي.

### المطلب الرابع: مرحلة تقييم نظم المعلومات المحاسبية

تتم هذه المرحلة مباشرة بعد مرحلة تنفيذ وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية الجديدة لفترة من الزمن تكفي لإتمام دورة تشغيل كاملة في النظم، وتهتم هذه المرحلة على ناحيتين أساسيتين:<sup>1</sup>

❖ مدى تحقيق نظم المعلومات المحاسبية الجديدة والأهداف المخططة.

❖ تقييم أداء محلي ومصممي نظم المعلومات المحاسبية.

تركز عملية التقييم أولاً على مدى التحقيق الفعلي للأهداف المسطرة مسبقاً لنظم المعلومات المحاسبية بالإضافة الى اكتشاف أي تعديلات هامة يحتاجها نظم المعلومات المحاسبية فيجب أن تكون تحليلية في طبيعتها وتشمل التقييم على ما يلي:

✓ مقارنة تكاليف التشغيل الفعلية لنظم المعلومات المحاسبية مع التكاليف المقدرة، وذلك بتحليل ما يوجد من اختلافات كبيرة بين الكلفتين، وانحراف تكاليف التشغيل الفعلية عن المقدرة بزيادة أو بنقصان ملحوظة قد يؤثر على النافع الاقتصادية لنظم المعلومات الجديدة.

<sup>1</sup> أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، الدر الجامعية، الإسكندرية، ط2، 2002، ص270.

- ✓ مقارنة أوقات التشغيل الفعلية ومعدلات الأخطاء مع المعدلات المقدرة في مواصفات تصميم نظم المعلومات المحاسبية، وعدم تحقيق مواصفات التصميم قد يؤثر سلباً على منافع هذه النظم.
- ✓ تحليل شكاوى مستخدمي النظم والتأكد من وجود أسباب حقيقية لها وإجراء ما يلزم من تعديلات في نظم المعلومات المحاسبية، وتوفير المعلومات المحاسبية التي تفي باحتياجات متخذي القرار.
- ✓ تقييم أداء الفريق الذي قام بتحليل نظم المعلومات المحاسبية بهدف معرفة المشاكل التي صادفت هذه المراحل، بالإضافة إلى تقييم الطرق والأدوات التي استخدمت أثناء تطوير النظم، وعادة ما توكل مهمة القيام بعملية التقييم إلى المديرين أو الخبراء الذين لم يشاركوا في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية، ويكون من الأنسب الاستعانة بخبراء من خارج المؤسسة للاستفادة من خبرتهم.

## المبحث الثالث: الإدارة ونظام المعلومات المحاسبي

تمثل المؤسسة الداخلية التي يعمل في نطاقها نظام المعلومات المحاسبية الى جانب العديد من نظم المعلومات الأخرى التي يمكن أن تتواجد فيها، وفي هذا السياق سنوضح العلاقة بينهم، والحاجة الى معلومات للمحاسبة الإدارية.

### المطلب الأول: أهمية نظام المعلومات المحاسبي

تعتبر المؤسسة الاقتصادية نظاما كليا للمعلومات يتكون من عدد من النظم الفرعية منها: النظام المحاسبي، النظام المالي، النظام الإنتاجي، النظام التسويقي، نظام المشتريات والتخزين، نظام الأفراد (العاملين)، وتعمل هذه النظم مع بعضها البعض بصورة مترابطة وبشق متبادل في سبيل تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي ترمي اليها كل مؤسسة ككل.

ويعتبر نظم المعلومات المحاسبية أقدم نظام للمعلومات عرفته المشروعات التجارية والصناعية وغيرها، ويشكل الركيزة الأساسية والمهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى في المؤسسة انطلاقا مما يلي<sup>1</sup>:

- نظام المعلومات المحاسبية هو وحده الذي يمكن الإدارة والجهات الأخرى المعنية على الحصول على صورة وصفية (متكاملة) وصحيحة عن المؤسسة.

- يصل نظام المعلومات المحاسبية بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من قنوات تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدمي هذه المعلومات، وتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات.

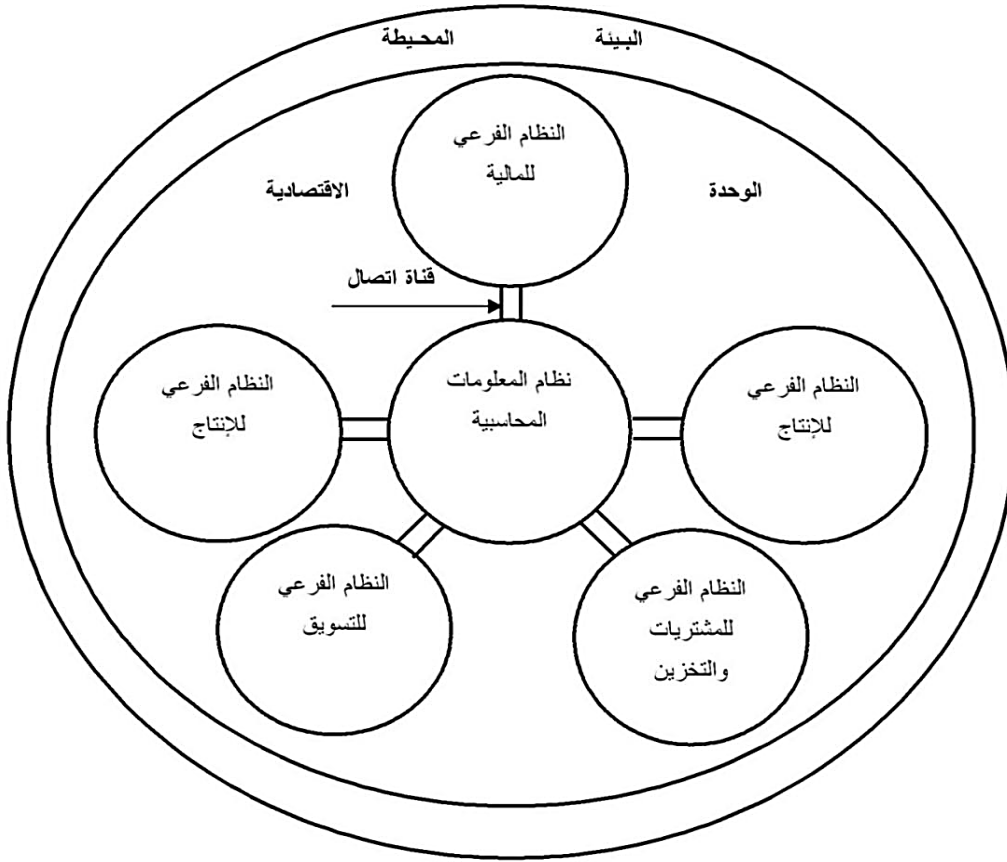
- يمكن لنظام المعلومات المحاسبية من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب الى حد ما من الصحة، وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل، كما أنه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة.

- ان المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات (مصطلحات) مالية في التخطيط الاستراتيجي للحصول الى هدف المؤسسة.

ويمكن توضيح أهمية نظام المعلومات المحاسبية في أي مؤسسة بالشكل التالي:

<sup>1</sup> قاسم محمد الهبيتي، زياد ألكسي، نظام المعلومات المحاسبي، وحدة الحدياء، العراق، 2003، ص23.

الشكل (1-4): أهمية نظام المعلومات المحاسبي.



المصدر: قاسم محمد الهبيتي، زياد ألكسي، نظام المعلومات المحاسبي، وحدة الحدا، العراق، 2003، ص23.

### المطلب الثاني: علاقة نظام المعلومات المحاسبية بنظم أخرى

لكي تتم عمليات التنسيق والتكامل بين نظام المعلومات المحاسبية ونظم المعلومات الفرعية الأخرى في المؤسسة لابد من دراسة العلاقة بينهما وتوضيحها لمعرفة دور نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة بصورة واضحة وتحديد موقعه على شبكة المعلومات فيها<sup>1</sup>.

#### أولاً: علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظام الفرعي للمالية

تختص الإدارة المالية في وسائل الحصول على الموارد المالية اللازمة لمؤسسة وتحديد مصادرها وأوجه استخداماتها بكفاءة وفعالية، حيث يهتم بمقابلة الالتزامات المالية باستخدام الحد الأدنى الممكن من تلك الموارد وبالشكل الذي يتوافق مع هامش الأمان المخطط من خلال التحكم بالتدفقات النقدية الداخلة الى المؤسسة والخارجة منها والمترتبة على إجمالي النشاط الذي تمارسه هذه المؤسسة وصولاً الى أهدافها المنشودة. وبحكم عمل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية وعلاقاته مع جميع النظم الفرعية الأخرى فإنه يعتبر المصدر الأساس في توفير معظم المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المالية وهي كالاتي:

<sup>1</sup> قاسم محمد الهبيتي، زياد ألكسي، مرجع سبق ذكره، ص26.

- تحديد نتيجة النشاط الذي تمارسه المؤسسة والتحليلات المتعلقة بكيفية التوصل الى ذلك (قياس الربح وتحليلاته)، فضلا عن توفير البيانات الخاصة بتخطيط الربح وتحليلات التعادل.
- تحليل مصادر الأموال والكيفية التي تم من خلالها استخدام تلك الأموال، من خلال اعداد قائمة مصادر الأموال واستخداماتها، وكذلك قائمة التدفقات النقدية، في سبيل تحديد مجالات الحصول على الأموال واستخداماتها في الأنشطة التشغيلية والتمويلية والاستثمارية.
- تفسير النتائج التي يتم التوصل اليها من خلال عمليات التحليل المالي للبيانات المحاسبية التي تحتويها مجموعة التقارير والقوائم المالية ذات العلاقة بالسياسات للإدارة المالية في مجالات التمويل وتحصيل الديون ومدى القدرة على الوفاء بالالتزامات المالية... الخ
- المساعدة في وضع تقديرات الموازنة النقدية التي يمكن ان تعتمد عليها الإدارة المالية في قيامها بأعمالها الملقاة على عاتقها وبما يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية بصورة عامة.

### ثانيا: علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظام الفرعي للإنتاج

- يتركز النشاط الرئيسي لإدارة الإنتاج في استخدام الموارد المتاحة للعمليات الإنتاجية بكفاءة اقتصادية في سبيل الحصول على المنتجات المرغوبة سواء كانت سلعاً أو خدمات.
- ومن خلال المعلومات التي يستقبلها نظام المعلومات المحاسبية من النظام الفرعي للإنتاج وإجراء العمليات التشغيلية اللازمة بشأنها، فإنه سوف يوفر معلومات بصورة دورية مستمرة للوقوف على مراحل النشاط الإنتاجي أولاً بأول ومدى ارتباط ذلك بالأهداف الموضوعية حتى يمكن اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب<sup>1</sup>.
- معلومات عن تكاليف الإنتاج ومتوسط تكلفة الوحدة والتحليلات الخاصة بتكاليف الإنتاج على مستوى مراكز وحدات الإنتاج.
- معلومات على شكل تقارير مقارنة بين الإنتاج المخطط والإنتاج الفعلي.
- معلومات تساعد على تخطيط الإنتاج وتطوير أساليب التصنيع وبدائل الإنتاج، من خلال الدراسات التي يقوم بها نظام المحاسبة الإدارية.
- المساعدة في وضع تقديرات وموازنة الإنتاج والتعبير عنها بصورة قيمة.
- توفير البيانات اللازمة لتقييم الأداء لكل مركز انتاجي من خلال نظام المحاسبة، المسؤولية والتكاليف المعيارية.

### ثالثا: علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظام الفرعي للمشتريات والتخزين

- يتعلق نشاط إدارة المشتريات بتحديد الكمية التي يجب شراؤها من الأصناف المختلفة، والوقت المناسب للشراء، بالإضافة الى اختيار المورد المناسب، ويرتبط النظام الفرعي للتخزين بإدارة المشتريات من حيث تحديد كمية أمر التوريد ونقطة إعادة الطلب التي تقلل تكاليف طلب الصنف وتخزينه وتكاليف عدم وجود مخزون.

<sup>1</sup> عبد الله الحمدي النجم، نظم معلومات الإنتاج، دار وائل، الأردن، 2005، ص74.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية المصدر الأساس في توفير معظم المعلومات اللازمة بشأن المشتريات وعمليات التخزين، ومن هذه المعلومات ما يلي:

- معلومات تحليلية بالكمية والقيمة عن عمليات الشراء والتخزين والصرف والرصيد لمختلف المواد.
- معلومات عن الكميات والمواد الفائضة والتي تصبح غير صالحة للاستعمال، وذلك للتخلص منها في الوقت المناسب وحتى لا تشكل عبئاً على تكاليف التخزين.
- معلومات تساعد في تخطيط المخزون، وتحليل تكاليف التخزين على مستوى كل مركز من مراكز التخزين والمواد.
- المساعدة في وضع تقديرات موازنة الشراء.

#### رابعاً: علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظام الفرعي للتسويق

يختص النشاط التسويقي في تحقيق المبيعات اللازمة من منتجات المؤسسة الاقتصادية في ضوء سياسات البيع الموضوعية وحجم المبيعات اللازم تحقيقه وفق التسعير المستهدف. ويعمل نظام المعلومات المحاسبية على توفير المعلومات اللازمة والضرورية التي تساعد في اتخاذ القرارات الخاصة بشأن النشاط التسويقي ومن هذه المعلومات ما يلي:

- اعداد التقارير اللازمة لتسعير المنتجات ودراسة البدائل المتاحة لمنافذ التوزيع، عن طريق حصرها وتقسيمها في ضوء الربحية العامة للمؤسسة الاقتصادية.
- ترشيد الإدارة في دراسة إمكانية تسويق المنتجات، عن طريق تغير بيانات ومعلومات عن: التسويق الخارجي، المنافسة، متطلبات تطوير حجم المبيعات، إيجاد أسواق أو وضع سياسات تسويقية متطورة.
- مساعدة في وضع تقديرات موازنة لعملية التنبؤ والتحليلات الخاصة بالمبيعات.

#### خامساً: علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظام الفرعي للأفراد

تختص بإدارة الموارد البشرية بالعمل على توفير الاحتياجات منها وتحقيق أقصى كفاءة ممكنة في استخدامها، ويمكن لنظام المعلومات المحاسبية أن يوفر معظم المعلومات اللازمة والتي تساعد النظام الفرعي للأفراد في تحقيق هذه الخدمة المؤسسة ككل، ومن هذه المعلومات ما يلي:

- معلومات عن التغيرات في الأجور ومكافآت وتكاليف التدريب والتقاعد.
- توفير تقارير مقارنة بين أرقام الموازنة للأجور وحجم العمالة والأجور الفعلية، بالإضافة الى تحليل الانحرافات وأسبابها.

- معلومات تساعد في رسم سياسات بديلة للأجور والمكافآت والتوظيف، وآثارها المتوقعة.

### المطلب الثالث: الحاجة الى نظام المعلومات المحاسبية

يشير بعض الباحثين الى أن ظهور المحاسبة الإدارية كان استجابة لحاجة الإدارة العلمية الحديثة الى نوعية معينة من المعلومات المحاسبية اللازمة لغرض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وكذلك المساهمة بدور أكبر في حل المشكلات الإدارية التي يمكن أن تواجهها ادارة المؤسسة الاقتصادية، وعلى هذا الأساس أخذت وصف المحاسبة الإدارية بأنها امتزاج عملي بين المحاسبة والإدارة، والعامل المشترك بينهما يتمثل في اتخاذ القرارات.

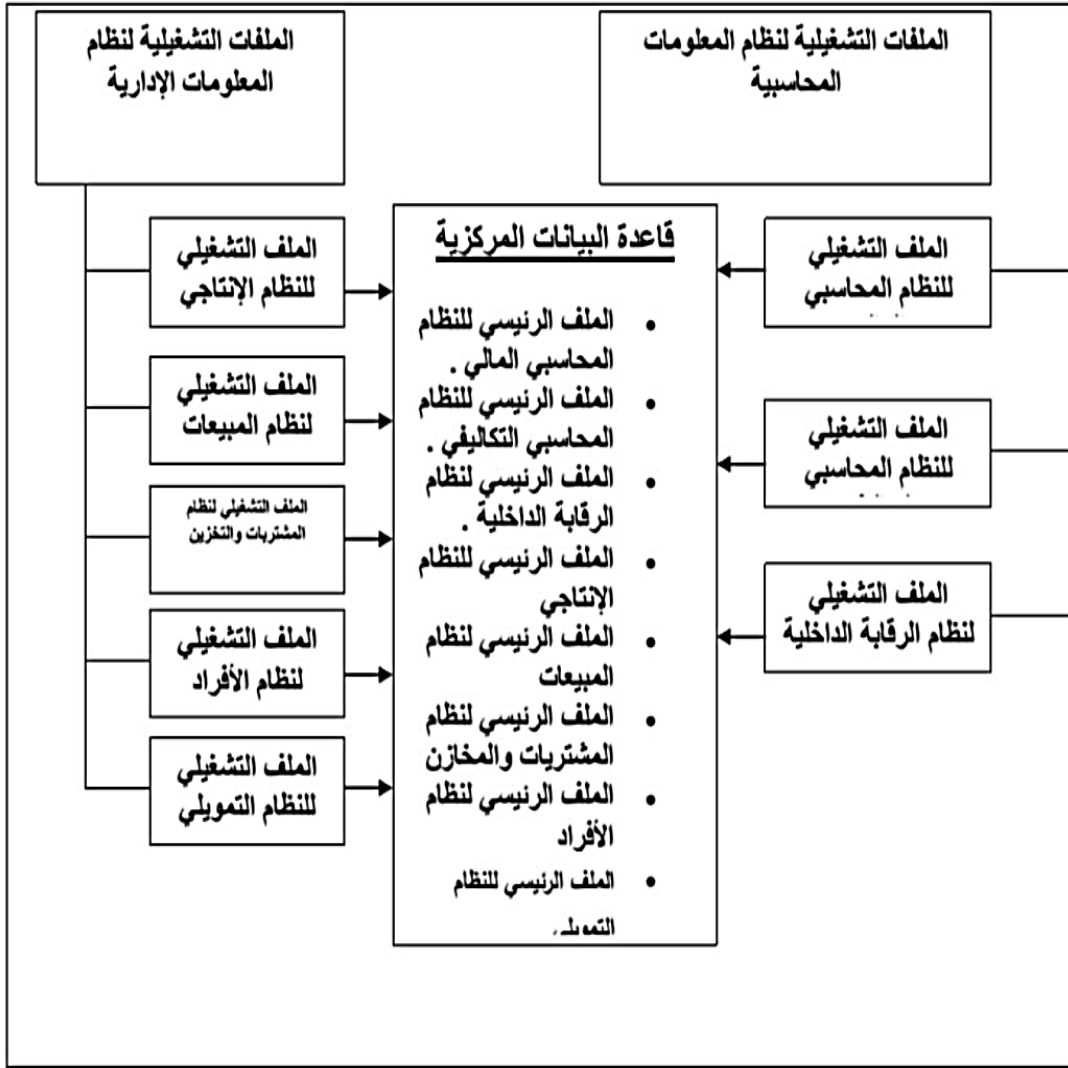
ومن هذا يمكن النظر الى المحاسبة الإدارية بوصفها نظاما للمعلومات يهتم بدراسة البيانات والمعلومات المحاسبية اللازمة للإدارة، وكذلك البيانات والمعلومات الإدارية اللازمة للمحاسبة، والعمل على دمج الاثنين معا في إطار عام يتركز على احتياجات متخذي القرار من خلال الاعتماد على علاقات التنسيق والترابط والتكامل بين البيانات والمعلومات المحاسبية والإدارية التي يمكن أن تؤدي الى تحقيق هدف متخذ القرار في ضوء الهدف العام للمؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال اعتماد المحاسبة الإدارية في ذلك على مفهوم متطور وهو أن المحاسبة ليست وسيلة لخدمة الإدارة للمؤسسة الاقتصادية، بل تتعاون معها وتنسق بين أساليب كلا منهما بهدف تحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية، حيث أن كلا من المحاسبة والإدارة تعتبران سبلتان تنفيذيتان لتحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية ككل، ومن ثم يلزم التنسيق والتوفيق بين الأساليب العلمية لكل منهما لتحقيق ذلك<sup>1</sup>.

وهكذا فان وجود نظام المعلومات للمحاسبة الإدارية سوف يساهم بدرجة أساسية وكبيرة في تحقيق أهداف النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية وذلك من خلال الاعتماد على مقومات المحاسبة الإدارية التي تشمل كلا من النظام المحاسبي المالي، النظام المحاسبي للتكاليف، نظام الرقابة الداخلية، وتستخدم أساليب تحليل خاصة اقتصادية وإدارية واحصائية وسلوكية، وتهتم بالأحداث المالية والغير مالية، التاريخية والآنية والمستقبلية، ومتابعتها وتقييمها، وبما يؤدي الى تحقيق أهداف المؤسسة من خلال ترشيد الإدارة نحو اتخاذ القرارات اللازمة. والشكل التالي يوضح ذلك:

<sup>1</sup> محمد عبد الحسين الفرج الطائي، مدخل الى نظم المعلومات الإدارية، دار وائل، ط1، عمان، 2005، ص50.



الشكل (1-5): متطلبات نظام المعلومات الإدارية.



المصدر: عوض منصور ومحمد أبو النور، تحليل نظم المعلومات باستخدام الكمبيوتر، دار الفنون، عمان، ط5، الأردن، 1999، ص222.

## خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لنظام المعلومات المحاسبي من حيث الخصائص والمكونات ودوره داخل المؤسسة الاقتصادية يتبين لنا جليا أن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر الدعامة الأساسية والرابط الفعلي بين جميع الهياكل المؤسسة ونشاطاتها من حيث قيامه بتوفير المعلومات اللازمة في الوقت المناسب سواء للشركة وحتى المتعاملين

حيث بناء عليه تم التطرق في هذا الفصل إلى الدور الفعال الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في معالجة فواتير الكهرباء والغاز حيث تم التطرق في البداية لنظام المعلومات المحاسبي من خلال تقديم مفهوم للنظام المحاسبي وخصائصه المتمثلة في الدقة والمصداقية وجمع البيانات وكذا معالجة البيانات للحصول على مخرجات المتمثلة في المعلومات المحاسبية القابلة للاستغلال الأمثل من قبل القائمين عليها مع التطرق الى مراحل نظام المعلومات المحاسبي وكيفية عمله

مما سبق: تم اظهار نظام المعلومات المحاسبي في تسوية فواتير الكهرباء والغاز وذلك من خلال اظهار العلاقة السببية بين نظام المعلومات المحاسبي وفاتورة الكهرباء والغاز التي تتجلى في أهم المراحل السابقة لتحرير وتسوية الفاتورة.

## الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي لنظام  
المعلومات المحاسبي في  
شركة سونلغاز ودوره في  
تسوية المعالجة المحاسبية  
لفواتير الكهرباء والغاز

## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

### تمهيد:

يتضمن هذا الفصل دراسة تطبيقية وواقعية لنظام المعلومات المحاسبية وكيف يساهم في تسوية المعالجات المحاسبية لعمليات فواتير الكهرباء والغاز وذلك بتوضيح عمله وكيفية التسجيلات المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز من خلال اجراء تريض في مديرية توزيع الكهرباء والغاز، وهذا امتثالا لما تم التطرق له في الفصل الأول من عرض أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي والمحاسبة، ولكي يتسنى لنا أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تسوية المعالجات المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز قمنا بتقسيم هذا الفصل الى:

- ❖ **المبحث الأول:** تقديم عام للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز -ميلة-
- ❖ **المبحث الثاني:** واقع نظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز-ميلة-

## المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز-ميلة-

تعتبر المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز" من المؤسسات الكبرى على المستوى الوطني والمتعامل التاريخي في ميدان الامداد بالطاقة الكهربائية والغاز في الجزائر، ومن مهامها الرئيسية نجز انتاج ونقل وتوزيع الكهرباء، وكذا نقل وتوزيع الغاز.

للتعرف عليها أكثر سنتطرق في هذا المبحث لمحة تاريخية عن المؤسسة، وتعريفا موجزا لها ولمهامها الرئيسية، بالإضافة الى هيكلها التنظيمي وكذا الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية.

### المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز

تم انشاء شركة سونلغاز التي تعرف بشركة الكهرباء والغاز الجزائرية سنة 1947 المعروفة اختصارا بالحروف الرامزة "EGA" (Electricité et Gaz Algérie) في العهد الاستعماري، وبعد الاستقلال ما بين 1962-1968 تم تأميم الشركة وصيانة اللبنة القاعدية الموجودة وأصبحت باسم "EGA" الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز. وفي سنة 1969 صدر المرسوم التنفيذي رقم 6959 المؤرخ في 1969/07/26 بالجريدة الرسمية المؤرخة في 1969/08/01، حيث حدد لها المرسوم مهمة رئيسية تتمثل في الاندماج بطريقة منسجمة في سياسة الطاقة الداخلية للبلد وبهذا فقد أصبحت مديرية الكهرباء والغاز تحوز على احتكار انتاج ونقل وتوزيع واستيراد وتصدير الطاقة<sup>1</sup>، وتحولت "EGA" الى الشركة الوطنية للكهرباء والغاز "Sonelgaz" اختصارا ل: (Société Nationale de l'Electricité et de Gaz).

قد مرت المؤسسة الجزائرية للكهرباء والغاز في تطورها بعدة مراحل نلخص أهمها فيما يأتي:<sup>2</sup>

#### أولا: إعادة هيكلة المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز

تزدت المؤسسة سنة 1983 بستة مؤسسات للأشغال المختصة:

- كهريف -للإنارة وايصال الكهرباء.
  - كهركيف -للتركيبات والمنشآت الكهربائية.
  - قناغاز - لإنجاز شبكات نقل الغاز.
  - اينرغا -للهندسة المدنية.
  - التركيب -للتركيب الصناعي.
  - المؤسسة لصنع العدادات وأجهزة القياس والمراقبة.
- بفضل هذه المؤسسات المتفرعة أصبحت سونلغاز تملك حاليا مؤسسات أساسية كهربائية وغازية تفي باحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

<sup>1</sup> معلومات محصلة من وثائق داخلية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز ميله.

<sup>2</sup> مريم باي، السوق السندي وإشكالية تمويل المؤسسات الجزائرية السوق -دراسة حالة المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز-، رسالة ماجستير، غير منشورة، تخصص: علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2007-2008، ص243

### ثانيا: تغيير الشكل القانوني للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز

في سنة 1991 وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-475 المؤرخ في ديسمبر 1991 تم تحويل الشكل القانوني للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز الى المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري "EPIC" التي تسهر على أداء الخدمة العمومية في مجال الكهرباء والغاز داخل التراب الوطني الجزائري. أما في سنة 1995 وبصدور المرسوم التنفيذي رقم 95-280 المؤرخ في 17 سبتمبر 1995 فقد أكد الشكل القانوني "سونلغاز" على أنها مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تابعة لوزارة الطاقة والمناجم، لها شخصية معنوية، وتتمتع بالاستقلالية المالية.

### ثالثا: تغيير الشكل القانوني للمؤسسة العمومية للكهرباء والغاز

في سنة 2002 وبموجب المرسوم الرئاسي رقم 02-195 المؤرخ في 1 جوان 2002 تم تحويل المؤسسة العمومية للكهرباء والغاز الى مؤسسة مساهمة لذا تعين عليها حيازة حافضة أسهم وقيم منقولة مع إمكانية امتلاك اسهم في مؤسسات أخرى تنشط بواسطة فروعها لنشاطات انتاج، نقل وتوزيع الكهرباء، وكذا نقل وتوزيع الغاز، يقدر رأس مالها بمائة وخمسين مليار دينار جزائري(150000000000.00دج) موزعة على مائة وخمسين ألف (150000)سهم، قيمة كل سهم مليون دينار جزائري(1000000.00دج) تكتبها وتحررها الدولة دون سواها، وحسب المادة (165) من القانون 02-01 المؤرخ في 5 فيفري 2002 فان الدولة لها الحق في امتلاك أغلبية الأسهم فيها.

### رابعا: إعادة هيكلة وظيفة التوزيع

في سنة 2006 تم إعادة هيكلة وظيفة التوزيع أين أوكلت إلى 04 فروع تتمركز على مستوى الجزائر، الوسط، الشرق، الغرب، وهي<sup>1</sup>:

- ✓ سونلغاز توزيع الجزائر (SDA): وهي شركة مساهمة متفرعة عن المجمع منذ 2002 رأسمالها قدره تسعة ملايين دينار جزائري(9000.000.000دج) وتغطي نواحي العاصمة، بومرداس وتيبازة.
- ✓ سونلغاز توزيع وسط (SDC): أنشأت هذه المؤسسة في جانفي 2006 برأس مال قدره 150 مليون دينار جزائري وتغطي مناطق البويرة، المسيلة، الجلفة، الأغواط، بسكرة، إليزي، ورقلة، تيزي وزو، غرداية، تمنراست.
- ✓ سونلغاز توزيع غرب (SDO): هي فرع من مجموعة مديرية الكهرباء والغاز وشركة مساهمة برأس مال قدره 25 مليار دينار جزائري (25000.000.000دج) وتغطي مناطق الغرب الجزائري.
- ✓ سونلغاز توزيع الشرق (SDE): هي شركة مساهمة وفرع مجمع مديرية الكهرباء والغاز برأس مال قدره 24 مليار دينار جزائري (240.00.000.000دج) يقع مقرها بقسنطينة وتغطي الولايات التالية:

<sup>1</sup> معلومات محصلة من مديرية توزيع الكهرباء والغاز ميلة.

## الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

قسنطينة، ميله، سطيف، جيجل، سكيكدة، بجاية، خنشلة، باتنة، أم البواقي، تبسة، قالمة، عنابة، سوق أهراس، مسيلة، برج بوعرييج، الطارف.

أما الوظائف والمهام الموكلة لفروع التوزيع فتتمثل في الآتي<sup>1</sup>:

- شراء الطاقة الكهربائية والغازية وإعادة بيعها للزبائن التوتر المرتفع HT، التوتر المتوسط MT، التوتر المنخفض BT، الضغط المنخفض BP، الضغط المتوسط MP، الضغط المرتفع HP.
- المشاركة في إعداد السياسة التجارية للمجمع من ناحية تحديد الأسعار، خدمة الزبائن، تطوير المبيعات، الشروط التجارية.
- تطبيق السياسة التجارية للمجمع وذلك بإعداد قواعد تسيير الزبائن والقواعد التجارية ومراقبة تطبيقها.
- إتباع أحسن الظروف لتلبية طلبات ربط زبائن الكهرباء والغاز وجلب النصح والمساعدة لهم في حدود دفتر الشروط والقواعد المعمول بها.
- المشاركة في إعداد التخصصات التقنية لاختيار المعدات ومصادقتها.
- مصادقة برامج الاستثمار المشاركة في إعداد المخطط الوطني للكهرباء والمخطط الوطني لتطوير شبكات الغاز والسهر على التحكم في تطبيقها.
- المشاركة في صيانة أنظمة التسيير.
- إعداد الدراسات التنظيمية الخاصة بالتوزيع بالتجانس مع قرارات المجمع.
- السهر على تسيير وتطوير الموارد البشرية والوسائل المادية اللازمة لسير التوزيع.
- السهر على سلامة الأفراد والممتلكات التي هي في علاقة مع أنشطة التوزيع.
- ضمان نوعية إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وكذا ضمان توزيع الغاز في إطار احترام شروط الحماية والأمن بأقل التكاليف.
- ضمان التمويل اللازم لتحقيق وتنفيذ البرامج المسطرة.
- توفير المنشآت الضرورية (التجهيزات، الهياكل البنائية) لضمان سير مهمتها.
- التحديد والتعريف بالكيفيات والإمكانات المتعلقة بالتطبيق (التجهيزات والتركيبات الكهربائية والغازية) وكذا المتعلقة بأجهزة القياس والحساب.
- ضمان التحكم في السير الحسن للبرامج.
- تساهم في السياسة المنتهجة من طرف المديرية العامة فيما يخص الأداءات المقدمة للعملاء.
- ضمان تطبيق التنمية فيما يخص البناء الإصلاح واستغلال الموارد.
- ضمان أمن الأشخاص والواد التي لها علاقة مع نشاط العمل والتوزيع.
- ضمان تمثيل مديرية الكهرباء والغاز على المستوى المحلي أحسن تمثيل.

<sup>1</sup> معلومات محصلة من مديرية توزيع الكهرباء والغاز ميله.

## الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

عموما فإن مؤسسات التوزيع تضمن تحقيق الاستثمارات للمؤسسة والتحكم في الطاقة وهو عامل ضروري للاقتصاد العام، وبصفة خاصة الدراسات والرقابة وتحقيق ميزة استراتيجية في التطور الاقتصادي والصناعي للوطن.

### المطلب الثاني: التعريف بالمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز أولاً: التعريف بالمؤسسة

سونلغاز هي المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية في الجزائر، مهامها الرئيسية إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز إضافة إلى ذلك يسمح لها قانونها الأساسي الجديد بالتدخل في قطاعات أخرى من القطاعات ذات الأهمية النسبية للمؤسسة وميدان تسويق الكهرباء والغاز نحو الخارج، فقد لعبت مديرية الكهرباء والغاز على الدوام دورا بارزا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومساهمتها في تجسيد السياسة الطاقوية الوطنية التي ترتقي إلى مستوى برامج التنمية الهامة في مجال الإنارة الريفية والتوزيع العمومي للغاز ومساهمتها في رفع التغطية 52% ونسبة تغطية الغاز إلى ما يفوق 98% من حيث إيصال الكهرباء. إن مديرية الكهرباء والغاز العازمة على فعل المزيد وبشكل أفضل قد جندت على الدوام طاقة هامة من أجل تطوير وتعزيز المنشآت الكهربائية والغازية بالنسبة الى الفترة 2005-2010 فقد وضع برنامج استثماري موضع التنفيذ بغية رفع قدرتها الإنتاجية الخاصة بالكهرباء وتكثيف شبكتها الناقلة للكهرباء والغاز والعمل على تحسين وتحديث خدماتها الموجهة إلى زبائنها كذلك.

تم فتح شعبة الكهرباء والغاز بولاية ميلة سنة 1987 وكانت تقتصر فقط على متابعة أشغال الكهرباء والغاز والتدخل من أجل إصلاح الأعطاب الناتجة أُنذاك، وفي جانفي 1992 تم فتح مركز ميلة وكانت له الاستقلالية التامة في إدارة شؤون الولاية فيما يخص التزود بالطاقة الكهربائية والغازية، وبموجب التحولات التي طرأت على مجموعة مديرية الكهرباء والغاز سنة 2005 قام مجلس إدارة المجموعة بإعادة تسمية مراكز التوزيع إلى مديريات جهوية، وفي سنة 2009 وبموجب توصيات مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ 2009/03/12 تم تحويل مرة أخرى تسمية المديريات الجهوية إلى مديرية التوزيع<sup>1</sup>، تقع مديرية التوزيع لولاية ميلة شارع بن شولاق. نسبة تغطية الكهرباء على مستوى إقليمها وصل إلى 98% بينما وصلت نسبة تغطية الغاز إلى ما يفوق 70% ومن مهامها ما يلي:

- استغلال، صيانة، تطوير شبكات التوزيع للكهرباء والغاز في الأماكن النائية.
- تطوير الشبكة لتمكين إيصال الزبون بالمنتج.
- تسويق الكهرباء والغاز.
- تمكين استمرارية النوعية بأقل سعر.

<sup>1</sup> معلومات محصلة من مديرية توزيع الكهرباء والغاز ميلة.



## 1- فروع وشركات سونلغاز:<sup>1</sup>

### 1-1- شركات سونلغاز:

- سونلغاز إنتاج الكهرباء (SPE).
  - سونلغاز نقل الكهرباء (GRTE).
  - سونلغاز نقل الغاز (GRTG).
  - سونلغاز عمليات الكهرباء (OSE).
- وفيما يخص توزيع الكهرباء توزعت على أربع شركات هي:

- سونلغاز توزيع الجزائر (SDA).
- سونلغاز توزيع الشرق (SDE).
- سونلغاز توزيع الغرب (SDO).
- سونلغاز توزيع الوسط (SDC).

### 1-2- الفروع الملحقة لسونلغاز:

- شركة نقل والصيانة الخاصة بالمعدات الصناعية والكهربائية.
- شركة صناعة المعدات الصناعية (MEI).
- شركة الجزائرية تقنيات المعلومات (SAT-INFO).
- شركة الوقاية والأمن (SPAS).
- المستودع الجزائري لعتاد الكهرباء والغاز (CAMEG).
- مركز البحوث وتطوير الكهرباء والغاز (CREDEG).
- سونلغاز صيانة الخدمات السيارات (MPV).
- شركة خدمات محولات كهربائية (SKMK).
- سونلغاز طب العمل (SMT).
- صندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية سونلغاز (FOSC).
- معهد تكوين في الكهرباء والغاز (IFEG).
- مركز تكوين (بن عكنون) (CBA).
- المدرسة التقنية (البليدة) (ETB).
- مركز تكوين عين مليلة (CAM).
- شركة أشغال الكهرباء (KAHRIF).
- شركة انجاز القنوات (CANAGAZ).

<sup>1</sup> معلومات محصلة من مديرية توزيع الكهرباء والغاز ميلة.

- شركة الهياكل القاعدية (ENEGRA).
  - شركة التركيب الصناعي (ETTERKIB).
  - شركة الأشغال والتركيب الكهربائي (KAHRAKIB).
- ومن بين هذه الفروع كانت دراستنا بشركة سونلغاز توزيع الشرق (SDE) بالمديرية الجهوية للتوزيع ميلة.

## 2- أهداف والتزامات المؤسسة:

### 2-1- أهدافها:

تتلخص أهداف المؤسسة في<sup>1</sup>:

- نقل وتوزيع الكهرباء في الجزائر وخارجها.
- توزيع الغاز عن طريق القنوات بالجزائر وخارجها.
- التنمية بكل الوسائل وبكل النشاطات التي لها علاقة مباشرة مع تصنيع الكهرباء والغاز بشتى الطرق في الجزائر وخارجها بشراكة مؤسسات جزائرية وأخرى أجنبية.

### 2-2- التزاماتها:

بالنظر لاحتكار الشركة لهذا النشاط وجب عليها الالتزام بما يلي:

- الاستجابة في حدود الشروط المطلوبة لضمان الجودة ومواصلة العمل والأمان لكل طلبات التغذية بالكهرباء والغاز حيث توفر الشبكات.
- ضمان التحكم الفعال في برامج التنمية والمنشآت الكهربائية والغازية خصوصا برامج مد الكهرباء والتوزيع العمومي للغاز.
- تطبيق شروط معروفة بصرامة المساواة في معالجة كل ما يخص بالزبون خاصة:

- التسعيرة المنصوص عليها بالمرسوم

- دفتر يتضمن البنود العامة التي تحدد الشروط العامة لتوصيل وإنشاء الطاقة.

## المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز-ميلة-

يعني الهيكل التنظيمي الطريقة التي يتم بها تقسيم أنشطة المؤسسة وتنظيمها، فانتظام الوظائف وتربطها يؤدي بالضرورة إلى مسايرة المحيط الذي تعيش فيه، حيث تسعى مديرية توزيع الكهرباء والغاز إلى الاهتمام بهذا التنظيم من خلال إجراء التعديلات اللازمة حسب متطلبات النشاط.

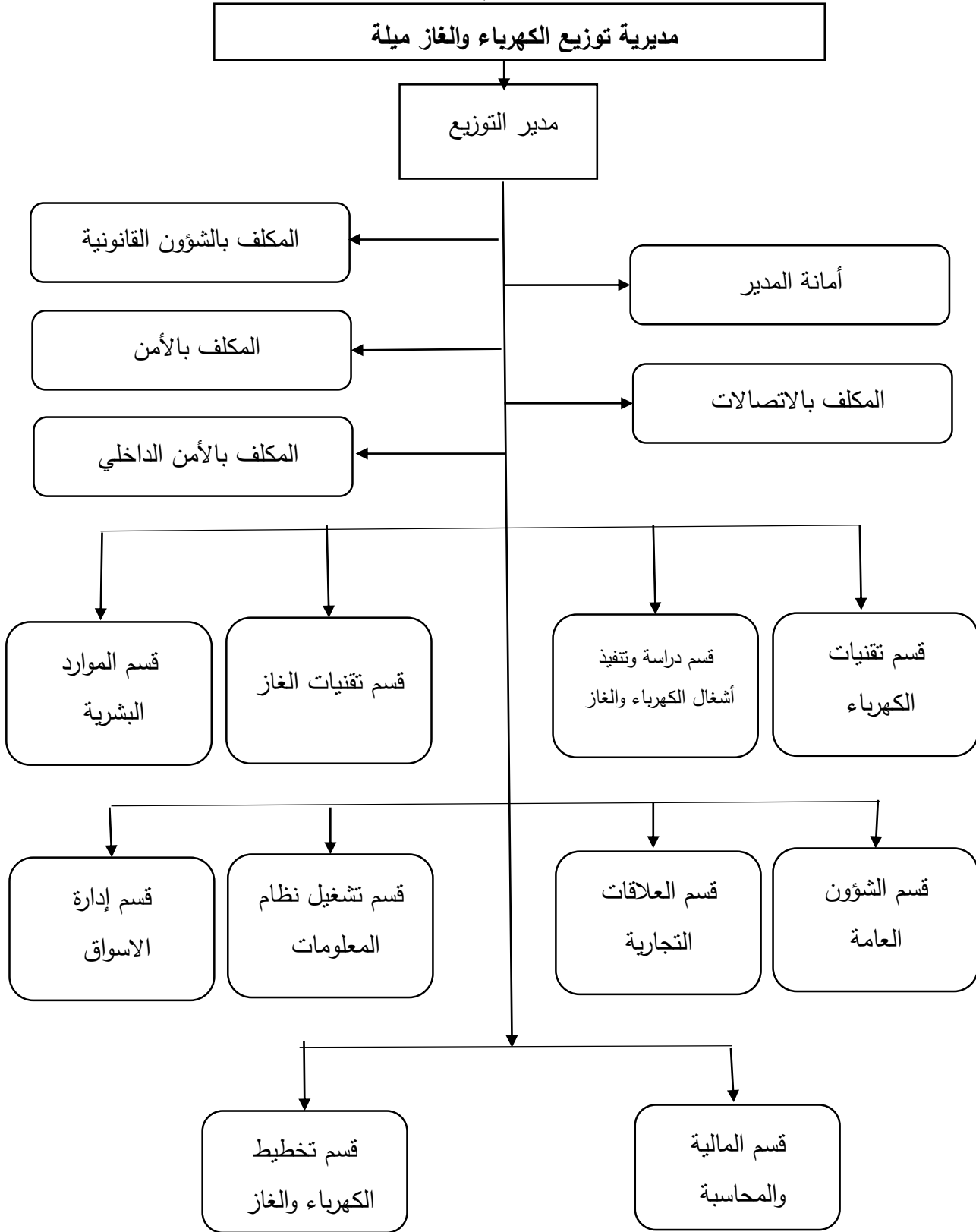
### أولا: عرض الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز (وحدة ميلة)

يمكن تمثيل الهيكل التنظيمي للمديرية في الشكل التالي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> معلومات محصلة من مديرية توزيع الكهرباء والغاز ميلة.

<sup>2</sup> معلومات محصلة من مديرية توزيع الكهرباء والغاز ميلة.

الشكل (1-2): الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق داخلية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز ميلة.

ويتم شرحها كما يلي<sup>1</sup>:

**1- مدير التوزيع:** يعتبر المدير المسؤول الأول في المديرية، وتتمثل مهامه في:

- تنظيم وتسيير ومراقبة كل الإمكانيات الموضوعية تحت تصرفه من أجل خدمة المواطن فيما يتعلق بتوزيع الكهرباء والغاز في أحسن الظروف.
- توجيه وقيادة أعمال إنجاز المخططات والبرامج والميزانيات في المديرية الخاصة بتوزيع الكهرباء والغاز عبر اختصاص ولاية ميلة.
- يشارك في مختلف العقود.

- يسهر على أمن المديرية كما أنه يشرف على حسن سير كل مصالح المديرية

**2- أمانة المدير (الأمانة العامة):** تكون تحت إشراف المدير وهي تتكفل بالمهام التالية:

- المراسلات والبريد.
- تنظيم الملفات والوثائق واستقبال الزبائن.
- تسجيل المكالمات الهاتفية وضبط المواعيد للمدير.
- طباعة الرسائل والوثائق السرية وهي المكلفة بمختلف الأعمال الرقمية وكتابة البرقيات.

**3- المكلف بالاتصالات:** تتمثل مهامه فيما يلي:

- تصميم وتنظيم المعلومات الموجهة للعامة والزبائن خاصة باستعمال (الملصقات، الجرائد، المنشورات، الصحافة، الإذاعة المحلية، الإصدارات...) وذلك بالاعتماد على الأهداف العامة للمؤسسة.

**4- المكلف بالشؤون القانونية:** تتمثل مهامه فيما يلي:

- التكفل بالشؤون القانونية لهيكل المديرية.
- متابعة قرارات المحكمة.
- تمثيل مديرية الكهرباء والغاز ببعثة المديرية أمام الهيئات القانونية وأخذ الإجراءات الودية لصالح المجموعة.
- ترسيم ومراقبة الملفات المعقدة.
- تقييم ونشر المعلومة القانونية في نطاق الحاجة.
- المشاركة في تحرير دفاتر الشروط والعقود وفي تشكيل لجنة السوق، التكفل بالشؤون القانونية لهيكل المديرية.

**5- المكلف بالأمن:**

- القيام بالزيارات مع برمجة عمليات النوعية.

<sup>1</sup> وثائق داخلية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميلة.

- تحضير اجتماعات لصالح المديرية.
  - القيام بتحضير حوادث محاكية للحوادث الحقيقية وهذا بالتعاون مع المصالح التقنية.
  - تطبيق كل التوجيهات والتعليمات المتوقعة بالصحة والسلامة.
- 6- المكلف بالأمن الداخلي:** تتمثل مهامه في:
- المتابعة المستمرة لكل أشكال الأمن الداخلي للمديرية الجهوية، والمصالح التقنية للكهرباء والغاز والمصالح التجارية (الوكالات).
  - الاعلام الدوري لمساعد المدير الجهوي.
  - إنجاز التقارير في الوقت اللازم إذا تعلق الأمر بحدث طارئ.
  - إجراء دوريات عبر كل الوحدات التابعة لها إقليمياً ودراسة ميدانية لأجهزة الأمن ووضعيتها.
  - إعداد مخطط الأمن الداخلي PSI للمديرية الجهوية بالتعاون مع مهندس الأمن والسلطات المحلية.
- 7- الأقسام والمصالح:**
- 7-1- قسم تقنيات الكهرباء:** وينقسم إلى<sup>1</sup>:
- أ- مصلحة مراقبة تقنيات استغلال الشبكات:**
- ❖ **شعبة استغلال الشبكات:** من مهامها:
    - تحضير برامج لصيانة المشاريع.
    - تصميم المخططات البيانية للمراكز ذات الأهمية.
    - مراقبة إنجاز برامج الصيانة.
    - تأمين التنسيق بخصوص الاستغلاليين مراكز النقل والمديرية التقنية للمديرية العامة.
  - ❖ **شعبة المشاريع:** ومن مهامها:
    - متابعة وتحليل إحصائيات المشاريع.
    - تعيين تصميم كل البطاقات للشبكات الجوية للمركز والشبكات تحت أرضية على حسب حجم المدن والمعايير المعمول بها.
    - ضمان تسيير المحولات.
- ب- مصلحة تطوير شبكات الكهرباء:** وتتضمن نشاطاتها الوظيفية ما يلي:
- تصميم المخطط البياني العام للمديرية الجهوية الخاص بتوزيع الكهرباء.
  - ضمان وتأمين حاجات المديرية الجهوية للتوزيع المتعلقة بالدراسات المتخصصة (للخسائر والتعويضات).

<sup>1</sup> وثائق داخلية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميله.

## الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

- تكوين بنك معلومات خاص بحاجات الدراسات (متابعة النفقات نسب تطور المشاريع، وتصليح جميع الأعطاب في هذه المشاريع).
- الإنجاز السنوي لمخطط التجهيز على المدى المتوسط والقصير بناء على القرارات المتخذة من طرف مختلف اللجان وضمان تنفيذ هذه القرارات.
- ج- **مصلحة أشغال الضغط المنخفض:** وتقوم بتنفيذ مشاريع ربط وتموين الزبائن الجدد والتكفل بأعمال صيانة المشاريع وتصليح جميع الأعطاب فيه.
- د- **مصلحة صيانة الكهرباء:** وتتكفل هذه المصلحة بنشاطات البحث عن الأعطاب في الكوابل وإجراء الاختبارات عليها، إضافة إلى ذلك مهام ضمان تسيير وصيانة أجهزة العدادات وأجهزة القياس وحماية كل التجهيزات الالكترونية.
- 7-2- **قسم تقنيات الغاز:** وينقسم هذا القسم إلى عدة مصالح:<sup>1</sup>
  - أ- **مصلحة استغلال الشبكات:** ومن أهم نشاطات هذه المصلحة:
    - تنفيذ برامج الصيانة للمشاريع الخاصة بالغاز.
    - تولي وظيفة متابعة وتحليل الإجراءات الدورية.
    - إعداد مخطط طوارئ ومتابعة وتحليل إحصائيات الحوادث.
  - ب- **مصلحة تسيير المشاريع:**
    - وتتكفل بمتابعة وتحليل الإحصائيات للمشاريع (شبكات الربط، حفر الغاز والمراكز، وكذا تنفيذ المخططات لحماية القنوات الغازية).
  - ت- **مصلحة تطوير الشبكات:**
    - تختص بإعداد المخطط البياني العام للمديرية الجهوية لتوزيع الغاز وتأمين حاجياتها بخصوص دراسات تدعيم وتأمين قنوات الغاز.
  - ث- **مصلحة صيانة الغاز:**
    - وتتركز وظيفتها في نقطتين أساسيتين:
    - حماية قنوات الغاز تطلع بإعداد دراسات الصيانة، وكذا تسيير وضمان حماية التجهيزات الحامية للقنوات.
    - تعمل على تنفيذ البرامج السداسية وتحليل النتائج وكذا البحث عن مناطق تسربات الغاز وتلحيم القنوات.
- 7-3- **قسم دراسة وتنفيذ أشغال الكهرباء والغاز:** ويختص هذا القسم أساسا بالوظائف:
  - ✓ متابعة الطلبات المقدمة للمديرية الجهوية المتعلقة بالتزويد بالكهرباء والغاز.

<sup>1</sup> وثائق داخلية لمديرية الكهرباء والغاز لولاية ميله.

الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

- ✓ تجميع الملفات التقنية للمشاريع الملزم إنجازها.
  - ✓ تنظيم فتح الورشات مع مقاولات الإنجاز.
  - ✓ مراقبة وتفتيش المشاريع ميدانيا وكذا عمليات التدقيق والمصادقة عليها.
  - ✓ التكفل بحل المشاكل التي تقع بالورشة.
  - ✓ تحرير تقارير التقدم في الأشغال اليومية والأسبوعية.
- 4-7- قسم الموارد البشرية: ويهتم هذا القسم بشؤون الموظفين حيث أن أهم وظيفة هي تنمية الموارد البشرية من حيث: <sup>1</sup>
- ✓ تحفيز وتوجيه ومراقبة مخططات الموارد البشرية بالمؤسسة (التوظيف، التكوين، الترقية).
  - ✓ ضمان التنسيق ومراقبة نشاط الإدارات والأقسام فيما يخص تسيير الموظفين (التوظيف والاستقبال والتكوين والتحويل) يتكون هذا القسم مما يلي:
- أ- مصلحة الإدارة العامة: وتختص بالمهام التالية:
- ضمان التسيير الإداري للموظفين.
  - إعداد الميزانية ومراقبة ظروف تسيير الموارد البشرية.
  - السهر على إعداد الإحصائيات المتعلقة بالموظفين.
  - رفع تقارير إلى المدير بخصوص التجاوزات المسجلة في تطبيق اللوائح وقواعد العمل.
  - السهر على إعداد حسابات أجور الموظفين
- ب- مصلحة التكوين: وتسهر على إنجاز النشاطات التالية:
- تعيين الإحصائيات الدورية للموظفين المكونين.
  - تزويد المسيرين بالتحاليل والمعلومات الضرورية من أجل تحديد الاحتياجات التكوينية.
  - تصميم وإعداد المخططات التدريبية.
  - تنفيذ مخططات التكوين ومتابعتها كما ونوعا.
  - تقييم آثار ونتائج التكوين على مستوى كل إدارة وقسم وتنظيم ومتابعة إنجاز نشاطات التكوين في وسط العمل.

5-7- قسم الشؤون العامة: وينقسم هذا القسم إلى المصالح التالية:<sup>2</sup>

- أ- مصلحة الوسائل: ومن مهامها:
- تنظيم وتسيير أرشيف المؤسسة.
- استقبال وتسجيل وتوزيع بريد المؤسسة.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميله.

<sup>2</sup> معلومات مقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميله.

## الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

- ضمان التكفل بأصحاب المهمات والمدعويين من طرف المديرية.
- تعيين ملفات منشآت المؤسسة.
- ب- **مصلحة المشتريات:** وتتكفل هذه المصلحة بضمان تسيير وسائل وعتاد ومنشآت المؤسسة، والحضور مع باقي المديريات من أجل شراء عتاد المؤسسة.
- ت- **مصلحة حظيرة السيارات:** وتهتم بإعداد الإحصائيات وتسيير الوقود، كما تساهم في إعداد انجاز الخصائص النموذجية لسيارات المصلحة والشاحنات وآلات انجاز المشاريع
- 7-6- **قسم العلاقات التجارية:** ويقوم رئيس هذا القسم بالسهر على مراقبة المجالات التالية:<sup>1</sup>
  - ✓ احترام إجراءات تزويد الزبائن الجدد بداية من طلب التوريد حتى إتمام الخدمة.
  - ✓ إعادة عقود الاشتراك.
  - ✓ إدارة شؤون الزبائن (الأشخاص الطبيعيين والمؤسسات) فيما يخص الحسابات والتغطية.
  - ✓ إدارة حسابات الزبائن.
  - ✓ الوقوف على احترام إجراءات تسيير الزبائن فيما يخص قطع خدمات الكهرباء والغاز وإعادة الخدمة.

يندرج تحت هذا القسم ما يلي:

- أ- **المصلحة التقنية الاقتصادية:** وتتكفل ب:
    - مهام النشاط التجاري وتنمية المبيعات.
    - إجراء التخفيضات بخصوص الزبائن.
    - المساهمة في رسم سياسة تجارية للمجمع.
    - إجراء كافة الحسابات وأعمال الجرد.
    - متابعة تنفيذ الحوصلة الطاقوية وتحليل النتائج واقتراح أنشطة التعديل.
    - متابعة وتحليل تكاليف وسائل البيع وإنجاز حوصلة تجارية.
  - ب- **مصلحة التنسيق والتسويق:** من مهامها تقديم النصائح للزبائن بخصوص:
    - ✓ معلومات عن الغاز والكهرباء.
    - ✓ خيارات التجهيز وخيارات الأسعار.
    - ✓ طريقة التوريد بالأنابيب أو الأسلاك.
- أما النصائح والمساعدة فيما يخص التسويق فهي تتعلق ب:
- ✓ مستخلص الحسابات والفواتير.
  - ✓ عقود الاشتراك.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميلة.



7-7- قسم تشغيل نظام المعلومات: ويتكفل هذا القسم بمهام:<sup>1</sup>

- ✓ ضمان تسيير مركز المعالجة الآلية للمعلومات.
- ✓ تسيير جملة عتاد الإعلام الآلي بالمؤسسة وفروعها.
- ✓ صيانة ومراقبة المواد المستهلكة وكذا السهر على صيانة الأنظمة.
- ✓ تطوير التطبيقات ذات الأهمية القصوى

7-8- قسم إدارة الأسواق: هذا القسم هو المسؤول عن:

- ✓ متابعة تنفيذ الاعتمادات.
- ✓ وضع دليل إحصائي مع الإنجازات.
- ✓ متابعة تنفيذ البرنامج الاستثماري.
- ✓ إعداد وإطلاق المناقصات.
- ✓ جمع البيانات اللازمة لتنفيذ دراسات العمل.

7-9- قسم تخطيط الكهرباء والغاز: ينقسم هذا القسم إلى مصلحتين لكل منهما مهام وصلاحيات نذكرها فيما يلي:

يلي:

أ- مصلحة تخطيط شبكة الكهرباء: تتمثل فيما يلي:

- وضع خطة مدير فرع توزيع.
- دراسة أنماط إعادة هيكلة وتخطيط الشبكات تكثف الضغط المتوسط.
- جمع الدراسات الخاصة بضمان أغراض إدارة التوزيع.
- التحقق من صحة برنامج الاستثمار.
- التحقق من صحة وسائل الاتصال.
- ضمان قيم الحماية.
- ضمان امتثال الأنظمة خطة تطوير الشبكات من خلال المصادقة على نقاط اتصال الشبكة.

ب- مصلحة تخطيط شبكة الغاز: تتمثل مهامها في:

- دراسة أنماط إعادة هيكلة وتطوير شبكات مختلف التجمعات.
- ضمان امتثال الخطة مع التضاريس.
- التحكم في بنية العمل التي أجريت من خلال الدراسات.
- المشاركة في ملف تحديث أعمال الغاز.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميلة.

7-10- قسم المالية والمحاسبة: ويتكون من:<sup>1</sup>

أ- مصلحة المالية: وتقوم ب:

- ضمان ومتابعة حسابات الخزينة ومراقبة الشروط والتعاملات البنكية للمؤسسة.
- تحديد توقعات الخزينة على المدى القصير.
- ترأبب الصناديق المالية الواردة من فروع المديرية الجهوية.

ب- مصلحة الميزانية وراقبة التسيير: حيث تتكفل ب:

- إعداد الميزانية التقديرية للمؤسسة.
- إنجاز جدول التحكم وحوصلة نشاطات مركز التوزيع.
- إعداد لوحة القيادة.

ت- مصلحة المحاسبة: ومن مهامها:

- ضمان تحقيق ومراقبة العمل المحاسبي للعمليات.
- تقييد فواتير الأشغال.
- تقييد العمليات الخاصة بما يعرف ب les caisses compte التي توضح حركة الأموال.
- تقييد فواتير الموردين.
- تقييد العمليات الخاصة بتسديد الموردين.
- تقييد العمليات الخاصة بالتنازل بين الوحدات.
- تصحيح الأخطاء المقيدة في مختلف اليوميات.
- إعداد جدول حسابات النتائج.

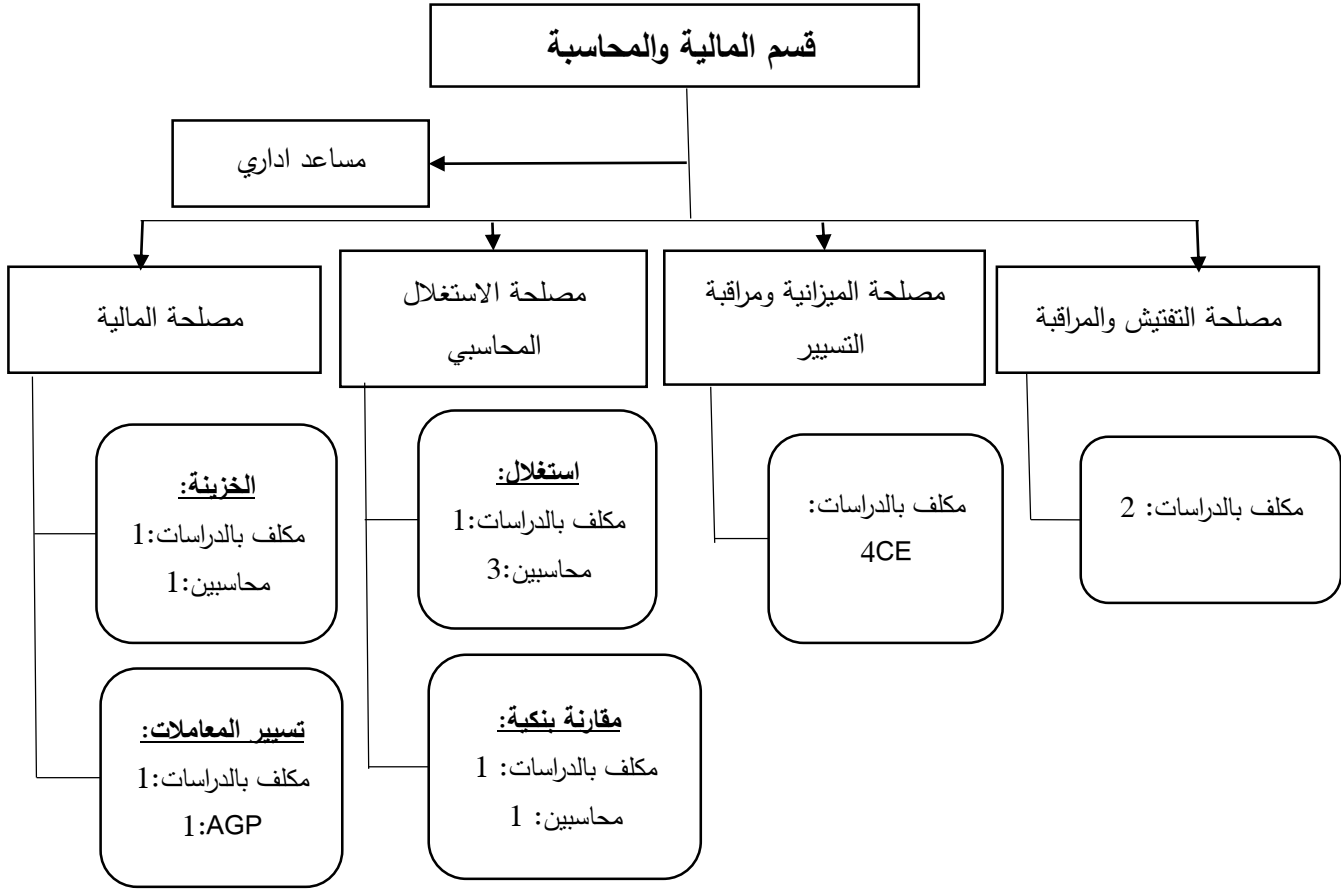
ثانيا: تنظيم قسم المالية والمحاسبة والهيكل التنظيمي لها

يتكون قسم المالية والمحاسبة من عدة موظفين تابعين للمديرية، وهو مجموعة من المصالح المكلفة بالتسيير الحسن لكل عملية محاسبية تقوم بها المؤسسة، ودراسة مالية تحليلية، من خلال تقدير الإنفاق العام والايادات العامة ثم الموازنة.

كما تهدف إلى تحقيق البرامج المسطرة مسبقا ومعرفة الوضعية المالية للمؤسسة من ربح أو خسارة. والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية:

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميلة.

الشكل (2-2): الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة.



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على وثائق داخلية خاصة مقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز.

ويمكن شرح وظائف كل قسم كما يلي:<sup>1</sup>

**1- مصلحة الاستغلال المحاسبي:** يقوم كل موظف حسب منصبه بالمهام المنوطة به نذكرها فيما يلي:

أ- مهام رئيس مصلحة الاستغلال المحاسبي:

- تنسيق ومتابعة الأعمال والوظائف المؤدية من طرف أعوان المصلحة.
- إنشاء جدول الأجور في آخر السنة.
- المساهمة في الأعمال المحاسبية في نهاية السنة.

ب- مهام المكلف بالدراسات:

- القيام بالعمليات الحسابية الخاصة بالاهتلاكات في آخر السنة.
- القيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالإشعارات التبادل الداخلي.
- إنشاء التصريحات الشهرية للضرائب.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميلة.

- متابعة وتقريب الحسابات الخاصة بالضرائب.
- تحديد رقم الأعمال للمديرية الجهوية.
- تحديد رقم الأعمال السنوي الخاضع للضريبة ومتابعة عمليات الجرد.

#### ت- مهام المحاسب 01:

- مراقبة والقيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالصندوق.
- مراقبة ومعالجة الملف المحاسبي الخاص شهريا للمديرية.
- مراقبة والقيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالأشغال.
- متابعة سجل كل الطلبات الخاصة بالشيكات.
- تقريب كل الحسابات التابعة له.

#### ث- مهام المحاسب 02:

- معالجة وتصنيف والقيام بالعمليات الحسابية للفواتير.
- مراقبة ومتابعة أداء العمليات المحاسبية الخاصة بالوقود.
- تقريب كل الحسابات التابعة له.

#### ج- مهام المحاسب 03:

- مراقبة وتصنيف الملف الخاص بالأجور.
- القيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالإيجار.
- القيام بالعمليات المحاسبية الخاصة باشتراكات الضمان الاجتماعي ومنح التقاعد... الخ
- القيام بالعمليات التي تخص الضريبة على الدخل الإجمالي.
- تقريب كل الحسابات الخاصة به.
- متابعة الأرصدة البنكية.

#### 2- مصلحة المالية: تتمثل مهامها في:<sup>1</sup>

##### أ- مهام رئيس قسم المالية والمحاسبة:

- تنسيق ومراقبة كل نشاطات المصلحة.
- متابعة الأرصدة البنكية.

##### ب- مهام المكلف بالدراسات:

- تقريب حسابات المداخل مدفوعات الحسابات الجارية البنكية للمديرية.
- متابعة حركة رؤوس الأموال.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميلة.

- تأمين ومتابعة الردود (Les Regets) البنكية والحساب الجاري البريدي.
- ترأس لجنة الصفقات في المؤسسة.
- متابعة ومراقبة الأمر بالتحويل.
- إعداد لوحة القيادة شهريا.
- مراقبة وفحص القوائم المالية الختامية.

#### ت- مهام المحاسب:

- أداء جميع العمليات المحاسبية الخاصة بالمالية.
- متابعة الأمر بالتحويل
- تصنيف كل الوظائف الخاصة بمصلحة الأرشيف
- 3- مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير: تتمثل فيما يلي:
  - أ- مهام رئيس مصلحة الميزانية:
    - مراقبة نشاطات المصلحة
    - إمضاء كل ما يخص مصلحته.
    - مراقبة الأقسام الأخرى لضمان السير الحسن للشركة.
  - ب- مهام المكلف بالدراسات لمصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:
    - إنجاز لوحة القيادة وميزانية النشاط للمديرية.
    - متابعة مدفوعات الاستثمار وإنهاء القروض.
    - تحديد الميزانية السنوية للمديرية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميلة.

## المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز

انتهزت مجموعة DFC الفرصة لإعادة تصميم SGC الذي كان ينتج عنه أرصدة حسابات لا يمكن تبريرها بشكل صحيح، لتعزيز الحاجة أي وجود حسابات عملاء إضافية تسمح بمزيد من الشفافية فيما يتعلق بالإدارة التجارية وتعويض النقص في النتائج السابقة، حيث قاموا بتصميم نظام آخر يسمى CRMS وهو نظام شامل ومتكامل جمع بين جميع العمليات التي تقوم بها الشركة (شراء، بيع، استثمارات....) في نظام واحد بعد أن كانت في السابق كل عملية لها نظام معلوماتي وحدها.

### المطلب الأول: عناصر نظام المعلومات المحاسبي<sup>1</sup> CTC

#### أولاً: مفهوم نظام CTC

هو النظام الذي يتولى جميع المهام والإجراءات المحاسبية داخل الشركة، حيث يقوم بتحميل الفواتير وتصحيحها، ثم معالجتها محاسبياً، وأخيراً تحرير تقرير عن الوضعية المالية للشركة. يلعب نظام حفظ حسابات العملاء المساعد دوراً أساسياً في تسيير الدخل التجاري للشركة والتدفقات النقدية المرافقة له، كما أنه مسؤول عن فعليا عن معاملات فواتير السلع أو الخدمات المباعة لعملاء الشركة وتحصيل مدفوعاتهم.

تطبيق واجهة تلقائية لنظام CTC سوف يضمن المحاسبة الشاملة للحقائق المتعلقة بمعالجة العمليات التجارية، كما أنه يضمن الحصول على كل المرونة اللازمة للتسيير الفعال للخزينة ومراقبة الذمم المدينة للعملاء، ومن ناحية أخرى، فإن إنشاء محاسبة مساعدة سيسهل الحصول على تحليل معمق لحسابات الزبائن وتفسير وتبرير الأرصدة المسجلة في بنودها (انظر الملحق 02).

نظام CTC هو نظام مكمل لنظام HISSAB مما يمكن ترشيد معالجة مدخلات من التحصيلات من خلال دمج احدث البيانات التي تحسن التواصل بين الأقسام المسؤولة عن الفوترة والتحويل والمحاسبة المالية.

للوصول إلى نظام CTC، يجب على المستخدم المصادقة وذلك بإنشاء اسم مستخدم، حيث أن الاتصال الأول بالنظام يؤدي بالمستخدم إلى واجهة تعديل كلمة السر، وهنا يجب على تغيير كلمة السر، ثم يتم عرض حساب المستخدم على يمين الشعار الأفقي العلوي (انظر الملحق 04)، ويمكن للمستخدم سحب قائمة تحتوي على الخيارات التالية:

✓ حسابي، الذي يسمح بتعديل معلومات المستخدم.

✓ التفضيل، الذي يسمح للمستخدمين بتعديل معلوماتهم.

<sup>1</sup>معلومات مقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميلة.

- ✓ خانة المساعدة.
- ✓ خانة حول النظام.
- ✓ خانة الخروج من النظام.

### ثانيا: وحدات نظام المعلومات CTC

بمجرد المصادقة، يصل المستخدم إلى الصفحة الرئيسية للنظام، يشمل هذا الأخير وحدتان: (انظر الملحق 03).

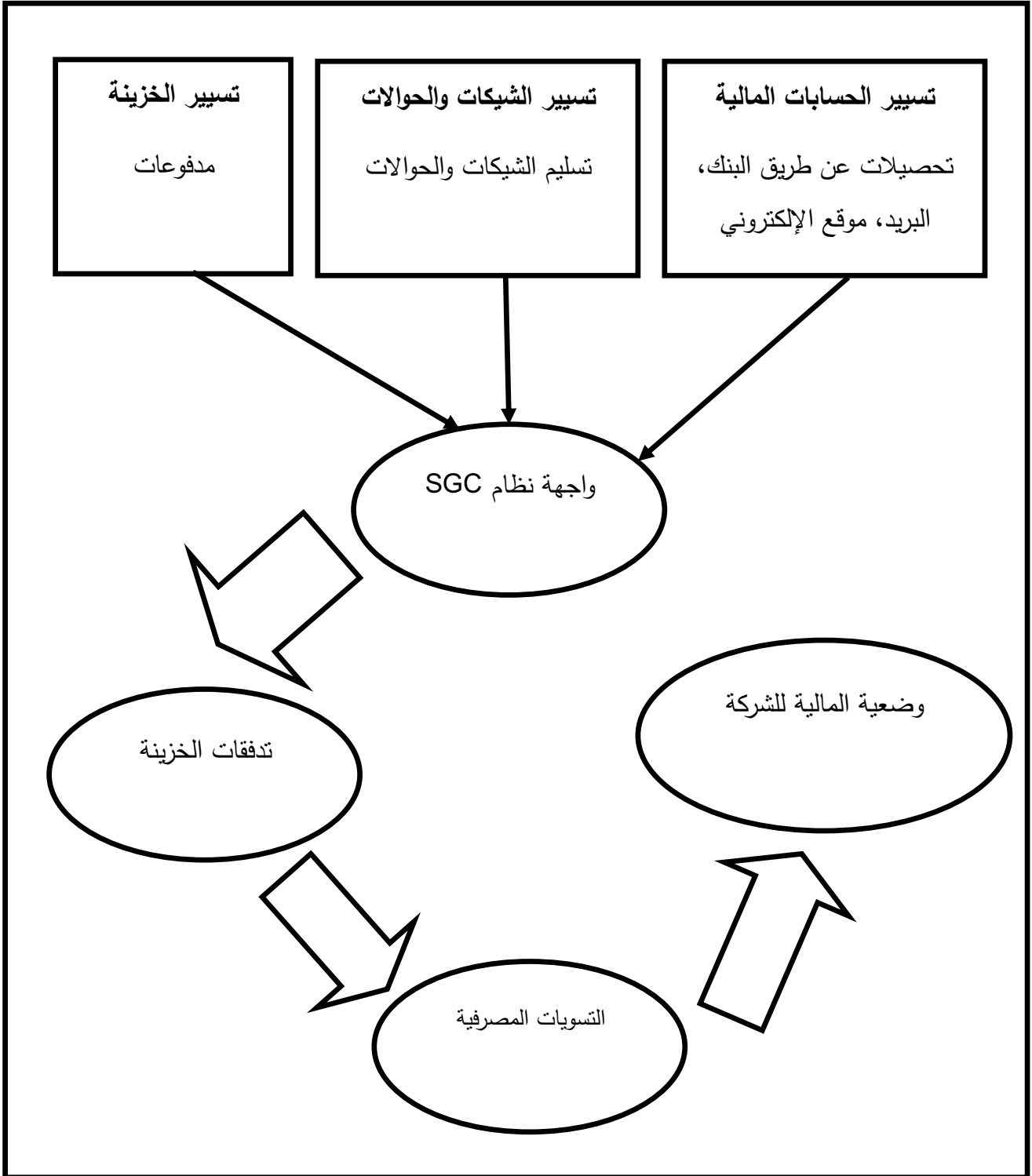
- **وحدة الإدارة:** التي تعتبر المكتب الخلفي للنظام ومن خلاله يمكن الربط بين مختلف مستخدمي النظام ويوفر للمستخدم ما يلي:
  - ✓ إدارة المستخدمين.
  - ✓ إدارة الملف الشخصي للمستخدم.
  - ✓ إدارة الوحدات التنظيمية.
  - ✓ إدارة المهام.
  - ✓ إدارة الأخطار.
  - ✓ إدارة المرونة.
  - ✓ إدارة الاتصال.
- **وحدة وظيفية:** وهي وحدة المحاسبة المساعدة للعملاء، تمثل هذه الوحدة قلب نظام CTC فهو يجمع بين وظائف لمعاينة وعرض الأجزاء المساعدة وتشمل الأجزاء التجارية المسجلة في واجهة SGC والوثائق المالية المسجلة في نظام MALIYA وتسجيلها محاسبيا.
- **واجهة SGC:** هي الربط بين نظام SGC ونظام CTC ، الذي يسمح بتحميل الفواتير يدويا او تلقائيا، ومن تم تسجيلها محاسبيا قبل تحصيلها.
  - **التحميل اليدوي:** بعد الاطلاع على قائمة مجموعات الفواتير، يحمل المستخدم عند الطلب الفواتير بفضل زر التحميل اليدوي.
  - **التحميل التلقائي:** هو إجراء يخطط له المسؤول ويؤدي إلى التحميل التلقائي للفواتير وفقا للتوقيت.
- **واجهة MALIYA:** تشكل الرابط بين GTC و CTC ، من خلال واجهة MALIYA ، يمكن للمستخدم الاطلاع على يوميات التحصيل وعمليات البنك (شيك بنكي، صك بريدي، الشيكات الغير المحصلة...الخ) وتسجيلها محاسبيا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميلة.

الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

عند تحميل الفواتير من نظام SGC يتوجب على المستخدم مراقبة المحفظة التجارية ، وتسجيل دفع الفواتير وتسوية الدين في محفظة الزبون.

الشكل رقم (2-3): تفاعل نظام MALIYA مع نظام SGC.



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات مقدمة من شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.





### ثالثا: علاقة نظام المعلومات المحاسبي CTC بفاتورة الكهرباء والغاز

ولنبين العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والفاتورة سنضع بين أيدينا نموذج الفاتورة وسنشرح عناصرها:<sup>1</sup>

#### ■ عناصر فاتورة الكهرباء والغاز:

تحتوي فاتورة الكهرباء والغاز على ثلاثة أقسام وهي: (انظر الملحق 01).

أ-القسم العلوي: يحتوي على معلومات تخص شركة سونلغاز، ومعلومات تخص الزبون.

ب-القسم الأوسط (الجسم): وهو يحتوي على جزأين وهما جزء يبين معلومات تخص عقد الزبون مع الشركة ويسمى "عقودكم" والجزء الآخر يبين استهلاك الزبون للطاقة وكيفية مبلغ متضمن الرسم الواجب الدفع ويسمى "استهلاكاتكم".

1) عقودكم: ينقسم إلى جزأين خاص بالكهرباء وجزء آخر خاص بالغاز، ويحتويان على البيانات التالية:

■ رقم العداد: وهو الرقم الذي يميز عدادات الزبائن عن بعضها البعض.

■ تعريف: وهي نوع الزبون المستهلك للطاقة وتحدد وفقا لساعات الاستهلاك وتنقسم إلى منزلي وغير منزلي.

■ استطاعة وتدفق: استطاعة وتعبر عن كمية الكهرباء المستهلكة، أما تدفق بعبر عن كمية الغاز المستهلكة.

■ المعامل: تحدده شركة ضبط الكهرباء والغاز على مستوى وزارة المالية.

■ البيان السابق (أول المدة والبيان الجديد) آخر المدة: حيث إذا قمنا بطرح البيان السابق من البيان الجديد نتحصل على الكمية المستهلكة كن الغاز والكهرباء كل على حدا.

■ الشطر الأول، الثاني، الثالث، الرابع: وتعبر عن سقف للكمية المستهلكة من الكهرباء والغاز تحدده الشركة.

■ الرسم على القيمة المضافة المخفض 9%: وتحسب على الشطر الأول والثاني.

■ الرسم على القيمة المضافة العادي 19%: وتحسب على الشطر الثالث والرابع.

2) استهلاكاتكم: يحتوي على كيفية حساب مبلغ الواجب دفعه جراء استهلاك الكهرباء والغاز معاً ذلك باحتساب جميع الرسوم.

ت-القسم السفلي: ينقسم إلى جزأين:

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميلة.

## الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

**1) معلومات:** في هذا الجزء نجد معلومات تخص استهلاك الزبون للطاقة (الكهرباء، والغاز)، وكذلك متوسط الاستهلاك اليومي للطاقة، وكذلك تطور استهلاك الطاقة. يحتوي هذا الجزء على:

✓ المبلغ واجب الدفع متضمن الرسم مكتوب بالحروف.

✓ تاريخ آخر اجل للدفع.

✓ والرمز البريدي EBP والرمز البنكي EBB.

✓ موقع الشركة [www.sdc.dz](http://www.sdc.dz).

✓ علاقة نظام المعلومات المحاسبي CTC بفاتورة الكهرباء والغاز.

يقوم نظام SGC بمعالجة البيانات السابقة للحصول على فاتورة الكهرباء والغاز، ومخرجاته، تعتبر بدورها مدخلات لنظام CTC ونظام GTC لأنه لديهما قاعدة بيانات مشتركة، وسنتطرق لمراحل معالجة الفاتورة في نظام CTC بالتفصيل في المطلب الموالي.

### المطلب الثاني: محاسبة فواتير مبيعات الكهرباء والغاز

يمر التسجيل المحاسبي بستة مراحل وهي: الإصدار الالكتروني للفاتورة، تعيين مبيعات الغاز والكهرباء، الإصدار الحقيقي للفاتورة ودخولها لمحفظة الحقوق للتحصيل، تحصيل الحقوق، تحويل الأموال إلى الحساب المركزي للشركة، ويتم التسجيل المحاسبي حسب نوع الفاتورة:

✓ **فاتورة التوتر/ الضغط المنخفض:** هي الفاتورة الخاصة بالزبائن العاديين وهم الزبائن الذين يقل استهلاكهم للطاقة عن V220 ، مثل المنازل والإدارات الصغيرة... الخ، حيث أن فاتورة الكهرباء والغاز مجموعتين في فاتورة واحدة، ويتم إصدارها كل ثلاثة أشهر.

✓ **فاتورة التوتر/ الضغط المتوسط:** هي الفاتورة الخاصة بالزبائن الذين يتراوح استهلاكهم للطاقة بين V220 و V380 ، حيث أن فاتورة الكهرباء والغاز منفصلتين عن بعضهما، ويتم إصدارهما كل شهر.

✓ **فاتورة التوتر/ الضغط العالي:** هي الفاتورة الخاصة بالزبائن الذين يرتفع استهلاكهم للطاقة عن V380، ويتم إصدارها كل شهر في فاتورتين منفصلتين عن بعضهما.<sup>1</sup>

### ملاحظة:

شركة سونلغاز فرع ميلة لا تقوم بإنتاج الكهرباء والغاز بل هي مؤسسة تجارية تشتري الكهرباء على SPE (سونلغاز لإنتاج الكهرباء) أما الغاز فتقوم بشرائه على شركة سوناطراك، ثم تباعه للزبائن (المستهلكين النهائيين).

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميلة.

الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

أولاً: مرحلة الإصدار الإلكتروني للفاتورة

تقوم الوكالة التجارية بإرسال فريق من العمال إلى مولدات الزبائن لاستخراج بيان السابق والبيان الجديد حيث يتم طرحهم للحصول على الكمية المستهلكة من طرف الزبون، ويتم الحساب تلقائياً من طرف نظام المعلومات، يتم تحميل الفواتير تلقائياً من الوكالة التجارية إلى مركز المحاسبة عن طريق نظام CTC عندما يتم التحقق من صحة الفواتير وتسجل في نظام HISSAB، ويكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

1- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز توتر/الضغط المنخفض:

1-1- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز توتر/الضغط المنخفض (منزلي):

يسجل القيد التالي:

الجدول (1-2): التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز توتر/الضغط المنخفض (منزلي).

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
54617015	54617015	الإصدار الإلكتروني حساب وسيط قبل الإصدار الإصدار الإلكتروني للفاتورة	479820	4110001

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

1-2- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز توتر/ضغط المنخفض غير منزلي (الإدارات)

يسجل القيد التالي:

الجدول (2-2): التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز توتر/ضغط المنخفض غير منزلي

(الإدارات).

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
55703133	55703133	الإصدار الإلكتروني للفاتورة/إدارات حساب وسيط قبل الإصدار الإصدار الإلكتروني للفاتورة	479821	4110002

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

2- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتري/الضغط المتوسط (الإدارات):

2-1- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط المتوسط (الإدارات):

يكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

الجدول (2-3): التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط المتوسط (الإدارات).

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
6815520	6815520	الإصدار الإلكتروني للفاتورة /إدارات حساب وسيط قبل الإصدار الإصدار الإلكتروني للفاتورة	479823	411001052

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

2-2- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء التوتري المتوسط (الإدارات):

التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء التوتري المتوسط (إدارات) في هذه المرحلة هي نفس قيود

التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط المتوسط (إدارات).

3- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتري/الضغط العالي:

3-1- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط العالي:

يكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

الجدول (2-4): التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط العالي.

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
1841924	1841924	الإصدار الإلكتروني للفاتورة حساب وسيط قبل الإصدار الإصدار الإلكتروني للفاتورة	479843	24110032

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

3-2- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء التوتر العالي:

التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء التوتر العالي في مرحلة الإصدار هو نفسه التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط العالي.

ثانيا: مرحلة تعيين مبيعات الغاز والكهرباء

بعد الإصدار الإلكتروني للفاتورة يتم تحميلها من نظام الفواتير من قبل المحاسب، ويتم تسجيل مبيعات الشركة من الكهرباء والغاز قبل تحصيلها من الزبائن مع احتساب الرسم على القيمة المضافة، ويكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

1- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/الضغط المنخفض:

1-1- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/الضغط المنخفض (منزلي):

يسجل القيد التالي:

الجدول (2-5): التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/الضغط المنخفض (منزلي).

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
	392356769	حساب وسيط قبل الإصدار		479820
35312109.2		مبيعات كهرباء HT رقم مخفض 9%	70104113	
74547786.1		مبيعات كهرباء HT رقم 19%		
35312109.2		مبيعات غاز HT رقم مخفض 9%	70104114	
74547786.1		مبيعات غاز HT رقم 19%	70114113	
35312109.2		الرسم على القيمة المضافة	70114114	
		مخفض 9%	4451801	
74547786.1		الرسم على القيمة المضافة 19%	4451802	
		تعيين مبيعات الكهرباء والغاز		

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

بالنسبة للرسم على القيمة المضافة المخفض 9% يحسب على الشطر الأول والثاني لاستهلاك

الكهرباء والغاز وهذه ميزة يتميز بها الزبائن العاديين (منزلي وغير منزلي).

أما الرسم على القيمة المضافة العادي 19%، فهو يطبق على الشطر الثالث والرابع' يعني عند

تجاوز استهلاك الطاقة عن السقف المحدد في الشطر الأول والثاني فإن الشركة تطبق الرسم على القيمة

المضافة المخفض 9%، والرسم على القيمة المضافة العادي 19%.

الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

1-2- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/الضغط المنخفض غير منزلي (إدارات): يتم تسجيل القيد التالي:

الجدول (2-6): التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/الضغط المنخفض غير منزلي (إدارات).

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
	35662968	حساب وسيط قبل إصدار الفاتورة		479821
3209667.12		مبيعات كهرباء HT رقم مخفض 9%	70104123	
6775963.92		مبيعات كهرباء HT رقم 19%	70104124	
3209667.12		مبيعات غاز HT رقم مخفض 9%	70114123	
6775963.92		مبيعات غاز HT رقم 19%	70114124	
3209667.12		الرسم على القيمة المضافة	4451801	
		مخفض 9%	4451802	
6775963.92		الرسم على القيمة المضافة 19%		
		تعيين مبيعات الغاز والكهرباء		

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

2- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/الضغط المتوسط (الإدارات):

2-1- التسجيل المحاسبي لفاتورة الغاز الضغط المتوسط (إدارات): يكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

الجدول (2-7): التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط المتوسط (إدارات).

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
	18614509	حساب وسيط قبل إصدار الفاتورة		479823
15077752.29		مبيعات غاز HT	70114223	
3536756.71		الرسم على القيمة المضافة 19%	4451802	
		تعيين مبيعات الغاز		

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

**الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز**

**2-2- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء التوتير المتوسط (إدارات):**

التسجيل المحاسبي لفاتورة التوتير المتوسط (إدارات) هي نفسها قيود التسجيل المحاسبي لفاتورة الضغط المتوسط (إدارات) باستثناء ح/ 70114223 (مبيعات غاز ضغط متوسط إدارات) نضع في مكانه ح/ 70114223 مبيعات كهرباء (توتير متوسط إدارات).

**3- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتير/الضغط العالي:**

**3-1- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط العالي:**

يكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

**الجدول (2-8): التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط العالي.**

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
	4471735	حساب وسيط قبل إصدار الفاتورة		479843
4386779.35		مبيعات غاز HT	70114314	
84955.65		الرسم على القيمة المضافة 19%	4451802	
		تعيين مبيعات الغاز		

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

**3-2- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء التوتير العالي:**

التسجيل المحاسبي لفاتورة التوتير العالي هو نفسه التسجيل المحاسبي لفاتورة الضغط العالي باستثناء ح/ 70114314 (مبيعات غاز ضغط عالي (يجعل في مكانه ح/ 70104314) مبيعات كهرباء توتير عالي).

**ملاحظة:** فواتير توتير/ ضغط المتوسط والعالي لا يمتازون بالرسم على القيمة المضافة المخفض 9%، ويطبق عليهم مباشرة الرسم على القيمة العادي 19%.

**ثالثا: مرحلة الإصدار الحقيقي للفاتورة ودخولها محفظة الحقوق للتحصيل**

عند توزيع الفواتير على الزبائن وأثناء انتظار التحصيل يتم تسجيلها محاسبيا بجعل ح/فواتير للتحصيل مدين مع ح/الإصدار الالكتروني للفاتورة دائنا، وقد يتم إلغاء الكامل او الجزئي لفاتورة لمبيعات بسبب خطأ اكتشفته الوكالة التجارية في نظام الفواتير الخاص بها او بعد شكوى العميل هذا الوضع يؤدي بالطبع إلى تحديد مبلغ المطالبة عن طريق إلغاء إصدار الفاتورة وإعادة فاتورة جديدة، ويكون التسجيل المحاسبي كالتالي:



الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

1- التسجيل المحاسبي لفاتورة الكهرباء والغاز التوتر/ الضغط المنخفض:

1-1- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/ الضغط المنخفض (منزلي):

ويكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

الجدول (2-9): التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/ الضغط المنخفض (منزلي).

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
31739897	31739897	فواتير للتحصيل الإصدار الإلكتروني للفاتورة الإصدار الحقيقي للفاتورة ودخولها لمحافظة الحقوق للتحصيل	4110001	4110003

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

1-2- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/ الضغط المنخفض غير منزلي (الإدارات):

يسجل القيد التالي:

الجدول (2-10): التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/ الضغط المنخفض غير

منزلي (الإدارات).

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
31515396	31515396	فواتير للتحصيل الإصدار الإلكتروني للفاتورة الإصدار الحقيقي للفاتورة ودخولها لمحافظة الحقوق للتحصيل	41100102	4110012

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

2- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/الضغط المتوسط (إدارات):

2-1- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط المتوسط (إدارات):

يكون كالتالي:

الجدول (2-11): التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط المتوسط (إدارات).

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
16178033	16178033	فواتير للتحصيل الإصدار الإلكتروني للفاتورة الإصدار الحقيقي للفاتورة ودخولها لمحافظة الحقوق للتحصيل	41100105	4110015

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

2-2- التسجيل المحاسبي لفاتورة الكهرباء التوتر المتوسط (إدارات):

نفس القيود المحاسبية للتسجيل المحاسبي لفاتورة الضغط المتوسط (إدارات).

3- التسجيل المحاسبي لفاتورة الكهرباء والغاز التوتر/الضغط العالي:

3-1- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط العالي:

يكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

الجدول (2-12): التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط العالي.

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
5235288	5235288	فواتير للتحصيل الإصدار الإلكتروني للفاتورة الإصدار الحقيقي للفاتورة ودخولها لمحافظة الحقوق للتحصيل	4110032	41100342

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

3-2- التسجيل المحاسبي لفاتورة الكهرباء التوتر العالي:

نفس التسجيل المحاسبي لفاتورة الضغط العالي.

#### رابعاً: مرحلة تحصيل الحقوق

بعد إصدار الفواتير يبدأ الزبائن بتسديد ديونهم، ويكون التسديد إما عن طريق:<sup>1</sup>

- ✓ البريد (Encaissement Bureau de Poste).EBP.
- ✓ البنك (Encaissement Bureau de Banque).EBB.
- ✓ الموقع الإلكتروني (Encaissement Banque Web).EBW.

حيث تنقسم هذه المرحلة إلى خطوتين:

❖ **الخطوة الأولى:** يتم ترصيد ح/فواتير للتحصيل بجعله مع حساب صندوق الوكالة التجارية وذلك بجعل

ح/صندوق الوكالة التجارية مدين ويقابله في جهة الدائن ح/ فواتير للتحصيل، وح/ رسم الطابع.

❖ **الخطوة الثانية:** بعد تحصيل الحقوق يتوجب على تقييد ذلك محاسبياً بجعل ح/تحويل الأم ح/مصاريف

الدفع في الحساب الجاري او ح/مصاريف الدفع في الحساب البنكي مديناً مع ح/صندوق الوكالة التجارية دائناً.

في هذه المرحلة يتم تحصيل الحقوق من طرف أمين الصندوق الذي يشرف على هذه العملية ثم تسجل

تلقائياً في نظام GTC، ثم يتم تحميلها من طرف نظام CTC عن طريق واجهة MALIYA ليتم تسجيلها محاسبياً.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميلة.

الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

1- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/ الضغط المنخفض:

1-1- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/ الضغط المنخفض (منزلي):

يكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

الجدول (2-13): التسجيل المحاسبي لفاتورة الكهرباء والغاز التوتر/ الضغط المنخفض (منزلي).

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
	1134475	صندوق الوكالة التجارية		5303805
435394		فواتير للتحويل	4110003	
570635		فواتير مستحقة في المحفظة	4110004	
11540		حقوق الطابع	447532	
116886		تعيين الحقوق للتحويل	47972	
		2023/03		
	1136403	تحويل الأموال/ الوكالة التجارية		58802
	2772	مصاريف الدفع في الحساب الجاري		62600
		البريدي 1%		
1139175		صندوق الوكالة التجارية	5303805	
		تحصيل الحقوق		

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

ملاحظة: حقوق الطابع تمثل 1% من المبلغ متضمن الرسم 1139175، يوجد رسوم أخرى لم نتطرق لها

في هذا المثال وهي:

✓ الإتاوة الثابتة.

✓ رسوم وخدمات.

✓ الرسم على المسكن.

الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

1-2- المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/ الضغط المنخفض غير منزلي (الإدارات):  
الجدول (2-14): المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/ الضغط المنخفض غير منزلي (الإدارات).

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
51522504	51522504	تحصيلات في انتظار التعيين فواتير للتحويل تعيين الحقوق	4110012	47972002
10870629	10761922.71 108706.29	2023/03 تحويل الأموال مصاريف الدفع في الحساب الجاري البريدي 1% تحصيلات في انتظار التعيين تحصيل الحقوق	47972002	58802 6275521

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

2- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/ الضغط المتوسط (الإدارات):  
1-2- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط المتوسط (الإدارات):  
الجدول (2-15): التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط المتوسط (الإدارات).

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
22644336	22644336	تحصيلات في انتظار التعيين فواتير للتحويل تعيين الحقوق	4110015	47972002
13800424	13662419.76 138004.24	2023/03 تحويل الأموال مصاريف الدفع في الحساب الجاري البريدي 1% تحصيلات في انتظار التحصيلات تحصيل الحقوق	4792002	58802 62600

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

2-2- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء التوتر المتوسط (الإدارات):

هو نفس التسجيل المحاسبي لفاتورة الضغط المتوسط (إدارات).

3- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/ الضغط العالي:

3-1- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط العالي:

الجدول (2-16): التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط العالي.

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
5934915	5934915	تحصيلات في انتظار التعيين فواتير للتحصيل تعيين الحقوق التحصيل	4110015	47972002
		2023/03		
	7629	تحويل الأموال		58802
	7395501	مصاريف الدفع في الحساب الجاري البريدي 1%		62600
7403130		تحصيلات في انتظار التعيين تحصيل الحقوق	4792002	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

3-2- التسجيل المحاسبي لفاتورة الكهرباء التوتر العالي:

هو نفسه التسجيل المحاسبي لفاتورة الضغط العالي.

خامسا: مرحلة تحويل الأموال إلى الحساب المركزي للشركة

في الأخير وبعد تحصيل جميع الديون يتم تحويل المبالغ إلى الحساب المركزي للمديرية وتنظيف محفظة

الحقوق من قبل مدير المحافظ، حيث يتم تسجيل القيود التالية:

الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

1- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/الضغط المنخفض:

1-1- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/الضغط (منزلي):

يكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

الجدول (2-17): التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/الضغط (منزلي).

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
4182495	4182495	حساب البريدي المركزي تحويل الأموال/حساب الوكالة التجارية تحويل الأموال من حساب الوكالة التجارية إلى الحساب المركزي للمديرية	58802	5156031

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

1-2- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/الضغط المنخفض غير منزلي (الإدارات):

يكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

الجدول (2-18): التسجيل المحاسبي لفواتير مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/الضغط المنخفض غير

منزلي (الإدارات).

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
140241446	140241446	حساب البنكي المركزي تحويل الأموال تحويل الأموال	58802	512361

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

2- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز التوتر/ الضغط المتوسط (الإدارات):

2-1- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط المتوسط (الإدارات):

يكون التسجيل المحاسبي وفق القيد التالي:

الجدول (2-19): التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط المتوسط (الإدارات).

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
5679956	5679956	حساب الجاري البريدي تحويل الأموال تحويل الأموال	58802	5156011

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

2-2- التسجيل المحاسبي لفواتير مبيعات الكهرباء التوتر المتوسط (الإدارات):

التسجيل المحاسبي لفواتير التوتر المتوسط هي نفس القيود للتسجيل المحاسبي لفواتير الضغط المتوسط باستثناء

ح/ 70104223 (مبيعات كهرباء) يوضع في مكان ح/ 70114223 (مبيعات غاز).

3- التسجيل المحاسبي لفاتورة الضغط والتوتر العالي:

3-1- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط العالي: نسجل القيد كالتالي:

الجدول (2-20): التسجيل المحاسبي لفاتورة الضغط العالي.

دائن	مدين	2023/03	دائن	مدين
9572335	9572335	حساب البنكي المركزي تحويل الأموال تحويل الأموال	58802	512361

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات شركة سونلغاز فرع ميلة 2023.

3-2- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات كهرباء التوتر العالي:

التسجيل المحاسبي لفواتير مبيعات كهرباء التوتر العالي هو نفسه قيد التسجيل المحاسبي لفواتير مبيعات

غاز الضغط العالي باستثناء ح/ 70114314 (مبيعات غاز ضغط عالي) يجعل في مكانه ح/ 70104314

(مبيعات كه رباء ضغط عالي).

عند الانتهاء من المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز يقوم مدير المحافظ بتحديث محفظة الحقوق

وتحرير تقرير يعكس الوضعية المالية للشركة.



الفصل الثاني: الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ودوره في تسوية المعالجة المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز

الشكل (2-5): مراحل معالجة فواتير.



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات مقدمة من طرف شركة سونلغاز فرع ميلة 2023

## خلاصة الفصل:

تمت بداية دراستنا التطبيقية في الاطلاع على الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز حيث أنه ينقسم الى عشرة أقسام وكل قسم لديه وظائفه ومهامه الأساسية ثم تم عرض نظام المعلومات المحاسبي وعلاقته بالأنظمة الإدارية الأخرى وأخيرا تقديم التسجيل المحاسبي لمبيعات فواتير الكهرباء والغاز.

من خلال دراستنا التطبيقية تبين أن تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية لا يكون

الا باستخدام التقنيات الحديثة التي تساهم بشكل فعال في تطبيق النظام وهاته الوسائل تتمثل في ما يلي:

تشكل الوسائل التقنية ركيزة أساسية لنظم المعلومات المعاصرة حيث أنها تساعد في تجميع المدخلات وتدفع عناصر البيانات وتربطها معا وتشكلها في نماذج محددة كما تجزئها وتنتج وتثبت المخرجات النابعة وتوصلها الى المستخدمين وتساعد في الرقابة على النظام وصيانتته كما تساهم في تسيير وتشغيل الركائز الأخرى بسرعة ودقة وكفاءة عالية وهي تشتمل على ثلاثة اتجاهات رئيسية تتمثل في:

- الفنيون: الأفراد الذين يتقنون الوسائل التقنية وتشغيلها مثل مشغلو الحواسيب، المبرمجون، المحللون والمصممون، مهندسو الصيانة والاتصالات ومدير النظم.

- البرمجيات: تتمثل في حزم البرامج المطورة أو الجاهزة التي تجعل أجهزة الحواسيب تعمل بأداء وظائفها وإنتاج مخرجاتها.

- الأجهزة: تشمل على تنوع كبير من الوسائل التي تقدم الساندة لركائز أو مكونات النظم المختلفة.

بالإضافة الى وقوفنا على مراحل وظيفة تسوية فواتير الكهرباء والغاز بنظم المعلومات في وحدة سونلغاز فرع ميلة والتي تشمل مرحلة تسجيل البيانات، كمرحلة التلخيص، مرحلة عرض النتائج وعليه فإن عمل نظام المعلومات المحاسبي.

يقتصر على ثلاث مراحل هي: تسجيل البيانات (التسجيل والتبويب)، تشغيل البيانات (التلخيص)، عرض المعلومات (مرحلة عرض النتائج).

من خلال ما تقدم يتبين أن دور النظام المعلومات المحاسبي في الوحدة الاقتصادية لم يعد قاصرا على القياس المحاسبي في الوحدة الاقتصادية بصورة إجمالية وإنما امتد ليشمل تحليل هذه المعلومات بصورة مالية وغير مالية وتوصيل المعلومات للعمليات المالية وغير مالية للإدارات والأقسام المختلفة بالوحدة الاقتصادية والاستغناء عن العديد الأعمال الكتابية والروتينية التي كان ينشغل بها المحاسب بالإضافة الى تسهيل وتحسين العمل المحاسبي والقيام به بسرعة ودقة وكفاءة عالية.

خاتمة

ان التغييرات الحاصلة في المحيط وتطور البنية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية جعلت المؤسسات الاقتصادية تسعى جاهدة لإجراء تغييرات في نظامها المحاسبي والاعتماد على نظام معلومات متطور يعتمد على منهجية مدروسة في جمه البيانات وتشغيلها بالطرق المناسبة وكذا متابعة التعديلات والتغييرات التي تحدث البيانات والمعلومات المخزنة وتحديثها واسترجاعها في الوقت المناسب من أجل ضمان تدفق وانسياب المعلومات الى مراكز نشطة مختلفة في المؤسسة لاتخاذ القرارات وهو الشيء الذي سعت اليه مؤسسة سونلغاز من خلال قيامها بمجموعة من الإصلاحات لنظام المعلومات واعتمادها على نظام محكم للمعلومات يتميز بالديناميكية والانسجام والفعالية في تسوية فواتير الكهرباء والغاز وتحقيق استراتيجيتها المستقبلية بشكل أفضل. من خلال دراستنا لهذا الموضوع تمكنا من أن نظام المعلومات المحاسبي له دور فعال في معالجة فواتير الكهرباء والغاز وهذا من خلال التطرق الى الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمحاسبة وتوضيح أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تسوية فواتير الكهرباء والغاز بالإضافة الى تدعيم معرفتنا بالجزء التطبيقي وهو عبارة عن دراسة حالة للشركة الوطنية للكهرباء والغاز ميلة من خلال الوقوف على كيفية معالجة الفواتير وختاما بتقرير يعكس الوضعية المالية للشركة.

#### نتائج الفرضيات:

- بفضل تطور أنظمة المعلومات أصبحت الأعمال التي كانت تأخذ فترة طويلة في تنفيذها أصبحت تؤدي في وقت قصير وسريع، وهذا ما يسمح بتوفير المعلومات في الوقت المناسب في شركة سونلغاز.
- بالرغم من أن لنظام المعلومات الكثير من إيجابيات فهي أيضا تحتوي على سلبيات، لكن هذه السلبيات لا تعود لأنظمة المعلومات في حد ذاتها بقدر ما تعود لقصور في معارف الأفراد اتجاه هذه الأنظمة الجديدة واستخداماتها أو لقصور بعض البرامج المعلوماتية في شركة سونلغاز.

#### نتائج الدراسة:

بعد معالجتنا لمختلف جوانب الموضوع النظرية منها والتطبيقية، قادنا هذا العمل الى مجموعة من النتائج أهمها:

- نظام المعلومات المحاسبي يعمل على ضمان صحة الفاتورة وعلى معالجتها محاسبيا لتوفير معلومات ملائمة للمستخدمين في شركة سونلغاز.
- المعالجة المحاسبية للفواتير باستعمال نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالمصداقية وقابلية الفهم في شركة سونلغاز.
- إن كفاءة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تعتمد على كفاءة المدخلات وعمليات المعالجة في شركة سونلغاز.
- يعد نظام المعلومات المحاسبي نظام مسؤول عن التقارير المالية التي تبين وضعية المؤسسة في شركة سونلغاز.

التوصيات:

- يجب إعطاء قدر كبير من الاهتمام من قبل المؤسسات بنظام المعلومات المحاسبي.
- العمل على تحسين البرامج الألية من أجل كشف الأخطاء قبل وقوعها.
- وضع سياسات وإجراءات واقعة لاستخدام نظام المعلومات.
- الاستمرار في تطوير شبكة المعلوماتية ومواكبة أي تطور.
- الحد من سلبيات أنظمة المعلومات في حد ذاتها.
- يجل حماية المعلومات في حدود المنظمة باستخدام الكلمات السرية، لأن أي خطأ غير مقصود للمعلومات قد يؤدي الى انهيار النظام.
- التركيز على معالجة فواتير الكهرباء والغاز بما يلائم السياسات المعتمدة في الشركة.

آفاق البحث:

- في ختام هذه الدراسة تبين هناك بعض المحاور التي تستحق المزيد من البحث:
- دور البرامج المحاسبية في الرفع من كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي.
  - مزايا الدفع عن طريق الموقع الإلكتروني.
  - أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تشخيص الوضعية المالية للشركة.
  - دور نظام المعلومات في عملية صنع القرارات بالمؤسسة.

# قائمة المراجع

1. المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب

- 1- ابراهيم الجزراوي، عمر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، سنة 2018، ص 101 .
- 2- احمد حسين علي حسن، نظام المعلومات المحاسبي المحوسبة، الأبادي للنشر والتوزيع، السودان، 2001.
- 3- أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ط2، 2002.
- 4- أحمد مخا دمه، مجدي رزيقات، أصول المحاسبة المالية، دار الشرق، الجزائر.
- 5- جمعة أحمد حلمي، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، ط1، عمان، 2007.
- 6- حسين عبد الجليل ال غزوي، وليد ناجي الحال، حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية، مركز الكتاب الأكاديمي، سنة 2015 .
- 7- خالد أمين عبد الله، حمزة بشير أبو عاصي، أساسيات المحاسبة وطرقها، دار الوائل، ط2، الجزائر، 2002.
- 8- رأفت سلامة محمود سلامة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2012 .
- 9- عبد الله الحمدي النجم، نظم معلومات الإنتاج، دار وائل، الأردن، 2005.
- 10- فريد كورنثل، خالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات، زمزم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2015.
- 11- قاسم محمد الهبيتي، زياد ألكسي، نظام المعلومات المحاسبي، وحدة الحدياء، العراق، 2003.
- 12- كمال الدين مصطفى الدهراوي وآخرون، المحاسبة كنظام للمعلومات، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2014 .
- 13- كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008.
- 14- محمد طلال علي الجاوي وآخر، نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الأعمال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، سنة 2013 .
- 15- محمد عباس بدوي، محمد ناصر، مدخل نظم المعلومات على المحاسبة المالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر سنة 2008.

16- محمد عبد الحسين الفرج الطائي، مدخل الى نظم المعلومات الإدارية، دار وائل، ط1، عمان، 2005.

17- مصطفى صالح سلامة، نظم المعلومات المحاسبي، ط3 ، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

#### ثانيا: الرسائل الجامعية

1- العيد فراحتية، دور نظام المعلومات التسويقية في التخطيط للنشاط التسويقي والرقابة عليه، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2006/2005 .

2- عيادي عبد القادر، دور واهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قرارات التمويل، حالة شركة الاسمنت ومشتقاته بالشلف (ECDE) رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، السنة الجامعية 2008/2007.

3- مريم باي، السوق السندي وإشكالية تمويل المؤسسات الجزائرية السوق -دراسة حالة المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز-، رسالة ماجستير، غير منشورة، تخصص: علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2008-2007.

#### ثالثا: معلومات ووثائق مقدمة من شركة سونلغاز

1- معلومات مقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميلة.

2- وثائق داخلية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميلة.

#### 2. المراجع باللغة الأجنبية:

1- HITESH GUPTA, MANAGEMENT INFORMATION SYSTEM, INSIGHT, INDIA,2011.

2- JAMES A. HALL AND OTHERS, ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS, CENGAGE LEARNING, USA, 2008

3- MARK G Simkin and others, core concepts of accounting information system, library of congress control, United States of America,2014.

#### 3. مواقع الكترونية:

1- <http://www.mouhasaba.you7.com> 11h18minit 07/02/2023.



الملاحق

الملحق 01: نموذج فاتورة كهرباء والغاز.



الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع  
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

Facture de consommation  
de l'Electricité et du Gaz

فاتورة استهلاك  
الكهرباء والغاز

Société par action au capital social de: 64 000 000 000,00 DA  
Direction de distribution: MILA  
RC N°: 43/56-0805455B06  
NIS: 000609010536556 001  
NIF: 000609080545593  
RIB N°: 00100846030030003594  
RIP N°: 00799999000038065528  
AI: 43011031745  
Agence commerciale: MILA  
RUE BENKERBA

Facture n°: 251230401660  
Etablie le: 19/04/2023  
Référence /PDL: 43101 01 21320 1 15  
Lieu de consommation:  
Prochaine relève vers le: 03/07/2023  
Client n°: 2500P000743

فاتورة رقم:  
حررت في:  
المرجع:  
مكان الاستهلاك:  
الرصد القادم حوالي:

Assistance  
Dépannage  
Réclamation  
Pour Plus d'informations



مساعدة  
إصلاح الأعطاب  
شكاري  
للمزيد من المعلومات

NIF:  
RC N°:

Période du: 2<sup>ème</sup> Trimestre 2023

الفترة: الثلاثي الثاني 2023

Vos consommations

إستهلاكاتكم

الإستهلاك	المبلغ بالدينار	الكمية	الوحدات
Consommation	Montant en DA HT		
Electricité	473,00 kWh	962,10	الكهرباء
Gaz	11 466,90 Th	4 472,30	الغاز
Redevances fixes HT(Abonnement)(DA)	1 173,30		الاشتراكات الثابتة (اشتراك) (دج)
Frais & Prestation HT(DA)	0,00		رسوم وخدمات (دج)
<b>Montant HT (DA)</b>	<b>6 607,70</b>		<b>المبلغ دون رسوم (دج)</b>
TVA à 9% (DA)	208,56		رقم 9 % (دج)
TVA à 19% (DA)	815,20		رقم 19 % (دج)
<b>Total TVA (DA)</b>	<b>1 023,76</b>		<b>رقم 19 % (دج)</b>
Droit Fixe sur consommation (DA)	0,00		المستحقات الثابتة على الإستهلاك (دج)
Taxe d'habitation (DA)	600,00		رسم على المسكن (دج)
Contribution (DA)	0,00		مساهمة (دج)
Montant REPE (DA)	0,00		مبلغ ر.ك.د.ت (دج)
Montant RGPE (DA)	0,00		مبلغ ر.غ.د.ت (دج)

صافي المبلغ متضمن جميع الرسوم (دج) **8 231,46**  
ثمانية آلاف ومائتان وثلاثون ديناراً جزائرياً و ستة وأربعون سنتيماً  
Huit mille deux cent trente-et-un Dinar(s) et quarante-six centime(s)

Timbre (paiement en espèce)(DA) 83,00 الطابع (دفع نقداً)  
**Total à payer (en espèces)(DA) 8 314,46** المستحق الإجمالي (نقداً)  
Sauf erreur ou omission عدا خطأ أو نسيان

Date limite du paiement 07/05/2023 آخر أجل للدفع  
Passé ce délai, nous nous réservons le droit de procéder à la suspension de la fourniture d'énergie بعد مرور هذا الأجل، يمكننا فصل تزويكم بالطاقة

Nous vous informons qu'en application des dispositions de l'article 85 du Décret Exécutif 10-95 du 17.03.2010, vous êtes redevable d'un montant de DA, faute de quoi la fourniture d'énergie sera suspendue.

نعلمكم أنه تطبيقاً لأحكام المادة 85 من المرسوم التنفيذي 10-95 بتاريخ 17.03.2010، أنكم منيئون بمبلغ دج، وإلا سيتم فصل تزويكم بالطاقة.

Vos contrats

عقدكم

البيانات الجديدة	البيانات السابقة	المعامل	تعرفة	رقم العداد
N. index	A. index	Coef	PMD	N° Compteur
31 096 R	30 989 R	1.0	53NM	023378
53 867 R	53 501 R	1.0	53NM	023378

البيانات الجديدة	البيانات السابقة	المعامل	تعرفة	رقم العداد
N. index	A. index	PCS	DMD	N° Compteur
57 060 R	55 827 R	9.3	23M	005806

البيانات الجديدة	البيانات السابقة	المعامل	تعرفة	رقم العداد
N. index	A. index	PCS	DMD	N° Compteur
3 966,90	5 000,00	1 125,00	0,1682	005806
0,4599	0,4025	0,3245	0,1682	005806

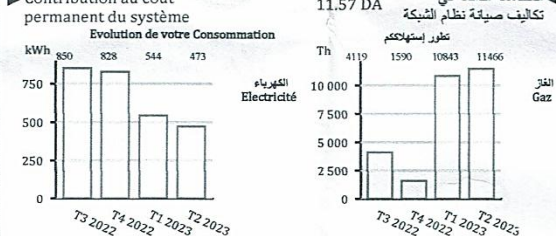
المبلغ د.ر (9%) 508,51  
المبلغ د.ر (19%) 453,59

المبلغ د.ر (9%) 635,42  
المبلغ د.ر (19%) 3 836,88

Espace information

معلومات

مونت متوسط إستهلاككم اليومي 92.49 DA/Jour  
المساهمة الذاتية في تكاليف صيانة نظام الشبكة 11.57 DA



Clé EBP 212



Clé EBB 728

Information Importante: Vous pouvez régler votre facture au niveau de n'importe quelle agence commerciale, au niveau des bureaux d'Algérie poste, par virement, Par chèque bancaire ou postal, par paiement en ligne

معلومة تهكم: يمكنك تسديد فاتورتكم، في أي وكالة تجارية، في مكتب بريد الجزائر، عبر صك بنكي أو بريدي، عبر التحويل المصرفي عبر الموقع الإلكتروني

أو اكتبوا من أي وكالة تجارية. [www.sonelgaz-distribution.dz](http://www.sonelgaz-distribution.dz)  
Pour plus de détails sur votre facture, veuillez consulter le site [www.sonelgaz-distribution.dz](http://www.sonelgaz-distribution.dz)

للحصول على تفاصيل أكثر حول فاتورتكم تصفحوا موقع الشركة أو اadresser-vous à n'importe quelle agence commerciale.

## الملحق 02: نظام .CTC

The screenshot shows the 'List Avis d'échange interne' screen in the CTC system. The interface is in French and displays two sections: 'Avis d'échange interne prêt à être comptabilisé' and 'Avis d'échange interne pas encore prêt à être comptabilisé'. Both sections show a table with columns for Type, Libelle, Centre Comptable Emetteur, and Date Integration. The tables are currently empty, indicating 'Aucun élément trouvé'.

## الملحق 03: واجهة مالية (وثيقة استلام متكاملة).

The screenshot shows the 'Fiche Pièce Encaissement Intégrée' screen in the CTC system. The interface is in French and displays a form for 'Pièce - Pièce journée encaissement: [Type journée => 'IC', Code Journée => '251.23.05.2023]'. Below the form is a table titled 'Liste des Mouvements' showing a list of transactions with columns for Compte, Compte Analytique, Code Catégorie, Code Client, Libelle, Reference, Debit, and Credit. The total debit is 7994187.62 and the total credit is 7994187.62.

Compte	Compte Analytique	Code Catégorie	Code Client	Libelle	Reference	Debit	Credit
41100411			2512P007002	CLIENT ENERGIE BASSE TENSION / BASSE PRESSION HORS GROUPE	253230308444	0	3094.40
41100411			2593P003909	CLIENT ENERGIE BASSE TENSION / BASSE PRESSION HORS GROUPE	253230321638	0	6301.04
41100411			2522P006174	CLIENT ENERGIE BASSE TENSION / BASSE PRESSION HORS GROUPE	253230402132	0	311.35
5303805				CAISSE MILA		381386.96	0
58801				VIREMENTS DE FONDS AGENCES COMMERCIALES		3791600.00	0
51105				REMISE DE CHEQUE BANQUE		367413.70	0
62900	97361	51		AFFRANCHISSEMENTS FRAIS DE MANDATS ET DIVERS		3090.00	0
5303805				CAISSE MILA		0	381386.96
447532				DROITS DE TIMBRE		0	38377.00
1813157				DD JUEL ECRIT SIMULTANEE		0	508.08
<b>TOTAL</b>						<b>7994187.62</b>	<b>7994187.62</b>

## الملحق 04: يومية نظام .CTC

Comptabilité Client Statistiques

INSTANCEZ OUKR MOURAD

Gestion journées encaissement > Liste Journées d'encaissement Exercice ( 2023 ) - Centre comptable ( DD MILA ) - SDC

### Journées Encaissement

Recherche

Unité de paiement: ... Date journée: Chercher

CAISSES AGENCES CAISSE DD BANQUES/CCP CHEQUES/TRAITES IMPAYES NON IDENTIFIES DOUBLES ENCAISSEMENTS IDENTIFIES RETOUR CRMS

CAISSES AGENCES	Unité de paiement	Journée	Message d'erreur	Actions
251.23.05.2023	AGENCE COMMERCIAL MILA	23/05/2023		
251.24.05.2023	AGENCE COMMERCIAL MILA	24/05/2023		
251.25.05.2023	AGENCE COMMERCIAL MILA	25/05/2023		
251.27.05.2023	AGENCE COMMERCIAL MILA	27/05/2023		
252.24.05.2023	AGENCE COMMERCIAL CHELGHOUH LAID	24/05/2023		
252.25.05.2023	AGENCE COMMERCIAL CHELGHOUH LAID	25/05/2023		
252.27.05.2023	AGENCE COMMERCIAL CHELGHOUH LAID	27/05/2023		
254.24.05.2023	AGENCE COMMERCIAL TADJANANET	24/05/2023		
254.25.05.2023	AGENCE COMMERCIAL TADJANANET	25/05/2023		
254.27.05.2023	AGENCE COMMERCIAL TADJANANET	27/05/2023		

« < 1 2 3 > »

2023 P.ELIT Version 1.0.0